

البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية

جنوبي شرقية

رسالة الماجستير

إعداد:

ويوين هاندويو سيليان

رقم التسجيل: ١٧٧٢٠٠٢٠



قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أنشئة

جنوبي شرقية

رسالة الماجستير

إعداد:

ويوين هاندويو سيليان

رقم التسجيل: ١٧٧٢٠٠٢٠



قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

استهلال

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾
(سورة البقرة: ٣١)

*Dan Dia mengajarkan kepada Adam Nama-nama (benda-benda) seluruhnya,
kemudian mengemukakan kepada para malaikat lalu berfirman: "Sebutkanlah
kepada-Ku nama benda-benda itu jika kamu mamang benar orang-orang yang
benar!"*

(Q.S. Al Baqarah : 31)

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من وضع الله الجنة تحت قدميها أُمي الغالية إلى الذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي أبي الحبيب إلى إخوتي من كان لهم بالغ الأثر من العقبات والصعاب وإلى مشرفي البحث ممن لم يتوانوا في مد يد العون لي.

جعل الله ما قدموا لي في ميزان حسناتهم.....

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : ويوين هاندويو سيليان

الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٢٠

العنوان : البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٢٥ أغسطس، ٢٠٢١ م

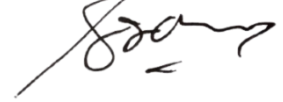
المشرف الأول



الدكتور مفتاح الهدى

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

المشرف الثاني



الدكتور سلاميت دارين

رقم التوظيف: ٢٠٠٠٠٣١٠٠١١٩٧٣٠٣٣٠٥

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: "البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية" التي أعدها الطالب:

الاسم : ويوين هاندويو سيليان

الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٢٠ :

قد قدمها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة للماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، ١٦ نوفمبر سنة ٢٠٢١ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

الأستاذ الدكتور أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الدكتور عبد المالك كريم أمر الله

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

الدكتور مفتاح الهدى

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

الدكتور سلاميت دارين

رقم التوظيف: ٢٠٠٠٠٣١٠٠١١٩٧٣٠٣٣٠٥

رئيسا ومناقشا:

مناقشا أساسيا:

مشرقا ومناقشا:

مشرقا ومناقشا:

اعتماد



رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٣٠٣٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم : ويوين هاندويو سيليان

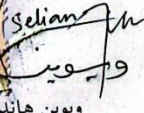
الرقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٢٠

العنوان : البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية
جنوبي شرقية

أقر بأن هذا البحث الذي أعدته لتوفير شرط النجاح للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية دراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لقد كتبه بنفسه وما زورها من إبداع غيري وتأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليف وتبين أنها فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولكن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم تجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٦ نوفمبر سنة ٢٠٢١ م

الطالب،

ويوين هاندويو سيليان



شكرا وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم: إبراهيم: (٧)، وقال تعالى: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، وانطلاقا من هذا المبدأ التربوي الكريم، فإنني أشكر الله جل وعلا ظاهرا وباطنا، سرا وعلانية، على ما من به على من إتمام هذا البحث، فله الفضل والمنة. ثم أني أرفع الشكر الجزيل ل:

١. د. زين الدين مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على إتاحتها الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة المباركة.

٢. أ. د. واحد مورني، عميد كلية الدراسات العليا و د. شهداء، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة الكلية والقسم.

٣. رئيس المناقش والمناقش الأول في امتحان خطة البحث ورسالة الماجستير اللذان أرشداني في إصلاح خطة البحث والرسالة.

٤. جميع الأساتذة والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحثة ذكره.

٥. والدي اللذان شجعاني ودعواني وأعطياي دائما كل احتياجي مدة التعلم في هذه الجامعة حتى انتهيت من الدراسة.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، ويكون هذا البحث نافعا ومفيدا للجميع، آمين.

مستخلص البحث العربي

سيليان ويوين هاندويو. ٢٠٢١ م ، البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية . رسالة الماجستير، قسم التعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. المشرف الأول الدكتور مفتاح الهدى الماجستير والمشرف الثاني الدكتور سلاميت دارين الماجستير.

الكلمة المفتاحية: البيئة اللغوية، النظرية السلوكية

لا شك أن البيئة اللغوية تلعب دورًا مهمًا في تعليم اللغة التي لا يمكن حله عن طرق التعلم في الفصل لأن البيئة العربية اليوم أصبحت اهتمامًا لدى معلمي اللغة لتكوينها في عملية تعليم اللغة الثانية. لقد وفق علماء النفسانيين أن هناك عدة أنواع من النظريات، واحدة منها النظرية السلوكية، أنها عادة التي يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها، وجزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه. من ثم اختار الباحث معهد دار الإيمان بعض من المعاهد الموجودة في منطقة أتشية جنوبي شرقية الذي مهتم البيئة اللغوية. حيث أن هذا المعهد من المؤسسات التعليمية الرسمية الذي يستخدم اللغة العربية والإنجليزية يوميًا. فاختار الباحث النظرية السلوكية لتحليل عملية والعوامل البيئة اللغوية فيها.

أهدف هذا البحث معرفة عن عملية والعوامل البيئة اللغوية في معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية. ومدخل هذا البحث هو المدخل الكيفي، التي تركز على وصف الظواهر وصفا دقيقا وعلى الفهم الأعمق لها. وأسلوب جمع البيانات المستخدم الملاحظة المقابلة والوثائق وأسلوب تحليل البيانات المستخدم جمع البيانات، تخفيض البيانات، وعرض البيانات وتحقيق البيانات.

نتائج البحث تشمل على (١) أن عملية البيئة اللغوية العربية في معهد دار الإيمان تتكون من الأنشطة اليومية، والأسبوعية والشهرية والسنوية. أما الأنشطة اليومية تتضمن على إلقاء المفردات الجاسوس، والمحكمة اللغوية، وللأنشطة الأسبوعية هي المحادثة والمحاضرة. وللأنشطة الشهرية هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الصغرى والمناظرة الصغرى. وللأنشطة السنوية هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الكبرى، المناظرة الكبرى التمثيل المسرحية؛ (٢) أن العوامل البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية من العوامل الداخلية والخارجية العوامل الداخلية هي نفسية الطلاب دارا لإيمان، لأن لديهم اهتمامًا كبيرًا وحماسة قوية على نطق اللغة العربية. أما العوامل الخارجية هي المدرسة، أصدقاء، الأنشطة اللغوية خارج. الفصل قسم اللغة في منظمة الطلاب البيئة المعلم والمواد الدراسة.

مستخلص البحث الإنجليزي

Seliyan, Wiwin Handoyo, 2021. Language Environment Based on Behaviorism Theory at Boarding School Darul Al-Iman, Southeast Aceh. Arabic Language Study Program, Postgraduate, Malang State Islamic University, advisor: (1). Dr. Miftahul Huda, M.Ag; (2) Dr. Slamet Daroini, M.A

Keywords: Behaviorism Theory, Linguistic Environment

There is no doubt that the linguistic environment plays an important role in teaching language, which cannot be resolved by learning methods in the classroom, because the Arab environment today has become an interest for language teachers to form it in the process of teaching a second language. Psychologists have agreed that there are several types of theories, one of which is the behavioral theory, that it is usually easy to control and control, and part of human behavior that the surrounding environment shapes and controls. Then the researcher chose the boarding school Darul Al-Iman Institute, some of the institutes located in the southeastern Aceh region, who are interested in the linguistic environment. As this institute is one of the official educational institutions that uses the Arabic and English languages daily. The researcher chose the behavioral theory to analyze the process and the linguistic environment factors in it.

The aim of this research is to know about the process and factors of the linguistic environment in boarding school Darul Al Iman, Southeast Aceh. The entrance to this research is the qualitative one, in which we focus on describing the phenomena accurately and on a deeper understanding of them. The method of data collection used was observation, interview, and documentation. The data analysis method used is data collection, data reduction, data presentation, and data verification.

The results of the research include (1) that the process of the Arabic language environment at the boarding school Darul Al-Iman consists of daily, weekly, monthly, and yearly activities. As for the daily activities, they include vocabulary recitation, the spy, and the language court, and the weekly activities are conversation and lecture. For the monthly activities, there is a language competition that consists of the Minor Rhetoric and the Minor Debate. The annual activities are a language competition that consists of the grand rhetoric, the grand debate, theatrical representation; (2) that the linguistic environment factors on the basis of behavioral theory in the boarding school Darul Al Iman Southeast Aceh from internal and external factors. The internal factors are the psychology of Dara Iman students, because they have a great interest and a strong enthusiasm for the pronunciation of the Arabic language. The external factors are the school, friends, language activities outside the classroom, the language department of the student organization, the environment, the teacher, and the subjects of study.

مستخلص البحث الإندونيسي

Seliyan, Wiwin Handoyo, 2021. Lingkungan Bahasa Berdasarkan Teori Behavior di Pondok Pesantren Darul Al-Iman, Aceh Tenggara. Tesis, Program Studi Bahasa Arab, Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Malang, Pembimbing: (1). Dr. Miftahul Huda, M.Ag; (2) Dr. Slamet Daroini, M.A

Kata Kunci: Lingkungan Bahasa, Teori Behavior

Tidak dapat dipungkiri bahwa lingkungan bahasa memegang peranan penting dalam pengajaran bahasa, yang tidak dapat diselesaikan dengan metode pembelajaran di dalam kelas, karena lingkungan Arab saat ini telah menjadi perhatian para guru bahasa untuk membentuknya dalam proses pengajaran bahasa kedua. Para psikolog telah sepakat bahwa ada beberapa jenis teori, salah satunya adalah teori perilaku, yang biasanya mudah dikendalikan, karena perilaku manusia dapat dibentuk dan dikendalikan oleh lingkungan sekitarnya. Kemudian peneliti memilih pondok pesantren Darul Al-Iman yang berada di wilayah Aceh Tenggara, sebagai objek penelitian lingkungan kebahasaan. Karena lembaga ini merupakan salah satu lembaga pendidikan resmi yang sehari-hari menggunakan bahasa Arab dan Inggris. Peneliti memilih teori behavior untuk menganalisis proses dan faktor lingkungan bahasa di dalamnya.

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui proses dan faktor lingkungan kebahasaan di pondok pesantren Darul Al Iman Aceh Tenggara. Jenis penelitian ini adalah penelitian kualitatif, di mana kita fokus pada menggambarkan fenomena secara akurat dan pemahaman yang lebih dalam tentang mereka. Metode pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, wawancara, dan dokumentasi. Metode analisis data yang digunakan adalah pengumpulan data, reduksi data, penyajian data, dan verifikasi data.

Hasil penelitian antara lain (1) Proses lingkungan berbahasa Arab di pondok pesantren Darul Al-Iman terdiri dari kegiatan harian, mingguan, bulanan, dan tahunan. Adapun kegiatan sehari-hari meliputi pembagian kosa kata, mata-mata, dan hukuman bagi pelanggar bahasa, kegiatan mingguan adalah percakapan dan ceramah. Untuk kegiatan bulanan adalah lomba bahasa yang terdiri dari lomba pidato dan debat. Adapun kegiatan tahunan berupa lomba bahasa yang terdiri dari grand pidato, grand debat, drama bahasa, (2) Faktor lingkungan kebahasaan yang mendasari teori behavior di pondok pesantren Darul Al Iman Aceh Tenggara terdiri dari internal dan faktor eksternal. Faktor internal adalah psikologi siswa pesantren Darul Al Iman, karena memiliki minat yang besar dan semangat yang kuat terhadap pengucapan bahasa Arab. Faktor eksternal adalah sekolah, teman, kegiatan berbahasa di luar kelas, bagian bahasa organisasi siswa, lingkungan, guru, dan mata pelajaran..

محتويات البحث

أ.....	الاستهلال
ب.....	إقرار أصالة البحث
ج.....	الإهداء
د.....	موافقة المشرف
ه.....	اعتماد لجنة المناقشة
و.....	كلمة شكر وتقدير
ح.....	مستخلص البحث العربي
ط.....	مستخلص البحث الإنجليزي
ي.....	مستخلص البحث الإندونيسي
ك.....	المحتويات البحث
١.....	الفصل الأول والإطار العام
١.....	أ. مقدمة
٥.....	ب. أسئلة البحث
٦.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. أهمية البحث
٧.....	ه. تحديد البحث
٩.....	و. الدراسات السابقة
١١.....	ز. تحديد المصطلحات
١٢.....	الفصل الثاني والإطار النظري
١٢.....	المبحث الأول: البيئة اللغوية

أ. مفهوم البيئة اللغوية	١٢
ب. أقسام البيئة اللغوية	١٣
ج. تكوين البيئة اللغوية	١٥
د. إدارة البيئة اللغوية	١٧
المبحث الثاني: النظرية السلوكية	١٩
أ. مفهوم النظرية السلوكية ونشأتها	١٩
ب. البيئة اللغوية عند السلوكين	٢٣
ج. النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية	٢٥
الفصل الثالث: منهجية البحث	٢٩
أ. مدخل البحث ومنهجية	٢٩
ب. حضور الباحث	٣٠
ج. البيانات ومصادرها	٣١
د. أسلوب جمع البيانات	٣٢
هـ. تحليل البيانات	٣٣
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٣٧
المبحث الأول: البيانات العامة عن معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية	٣٧
أ. لمحة تاريخية عن معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية	٣٧
ب. الرؤية والرسالة معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية	٣٩
ج. أحوال المعلمين بمعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية	٤٠
المبحث الثاني: عملية البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار	
الإيمان أتشية جنوبي شرقية	٤١

- أ. أنواع عملية البيئة اللغوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٤١
- ب. الأنشطة اللغوية اليومية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٤٢
- ج. الأنشطة اللغوية الأسبوعية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٤٥
- د. الأنشطة اللغوية الشهرية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٤٨
- هـ. الأنشطة اللغوية السنوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٥٠

المبحث الثالث: العوامل البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد

- دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٥٣
- أ. العوامل الداخلية ٥٣
- ب. العوامل الخارجية ٥٣

الفصل الخامس: مناقشة البحث ٥٦

- أ. عملية البيئة اللغوية في دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٥٦
١. أنواع عملية البيئة اللغوية في دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٥٦
٢. الأنشطة اللغوية اليومية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية .. ٥٧
٣. الأنشطة اللغوية الأسبوعية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٥٩
٤. الأنشطة اللغوية الشهرية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية .. ٦٠
٥. الأنشطة اللغوية السنوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية .. ٦٠
- ب. العوامل البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية

- جنوبي شرقية ٦١
١. العوامل الداخلية ٦١
٢. العوامل الخارجية ٦١

الفصل السادس: الخاتمة ٦٥

- أ. ملخص نتائج البحث ٦٥

٦٥ب. التوصيات والاقتراحات

٦٧قائمة المصادر والمراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

لقد تهيأت اللغة العربية في هذه العصور الحديثة بعوامل جديدة للتطور والتقدم، فقد ارتقت الصحافة، وانتشر التعليم، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي الآن اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية الشقيقة، ولغة التفاهم بين جميع الشعوب العربية، كما أنها لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وأكثر الكليات الجامعية.^١ وهذا بالإضافة على أن تبوء اللغة العربية لمكانتها الدولية ولد رغبة عامة لتعلمها تسير متوازية مع الرغبة العامة لتعلم اللغات العالمية الأخرى.

ولا شك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. وتقف في طريق تعلم اللغات عموماً واللغة العربية بوجه خاص صعوبات كثيرة يرجع بعضها إلى اللغة ذاتها وبعضها إلى المجتمع وبعضها إلى المعلم وبعضها إلى المتعلم.^٢ وكذلك هناك عقبات تتعلق بالجوانب الأخرى منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها والبيئة التي تحيط بها.^٣

^١ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الرابعة العشرة، ١١١٩) ص. ٤٨

^٢ محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار المعارف)، ص. ٥٣

^٣ حلمي زهدي، البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم، الطبعة الأولى،

وكل من جوانب العقوبات المذكورة لها دور عظيم في نجاح عملية تعليم اللغة العربية، وخصوصا في الجانب البيئة العربية. أصبحت البيئة العربية اليوم كثير من اهتمام المدرسين في تكوينها، وهي إحدى الوسائل المساعدة لتحقيق نجاح تعلم اللغة وتعليمها لدى الطلاب. وبالنسبة إلى أهمية البيئة يرى مرزوقي يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^٤ ويرى دولي أن جودة البيئة اللغوية مهمة لنجاح تعلم اللغة الثانية لدى الطلاب. فبذلك في محاولة تكوين البيئة العربية يحتاج إلى التأيد من جميع الفريق المتعلق ببيئة اللغة العربية لتكون البيئة منظمة وجيدة.

وفي عملية تعليم اللغة الثانية لقد وفق علماء النفسانيين أن هناك عدة أنواع من النظريات، واحدة منها النظرية السلوكية. ينظر السلوكيون إلى اللغة أنها عادة يسهل التحكم فيها والسيطرة عليها، وأنها جزء من السلوك الإنسان الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة لاختلاف البيئات اللغوية.^٥

والتعليم في هذه النظرية يتطلب شروطا موضوعية وهي: كائن عضوي (الإنسان) والبيئة التعليمية (المثيرات) وتفاعل الإنسان المتعلم مع المثيرات، وقيامه باستجابات متلائمة وحدوث ارتباطات، ومن ثم تتوج السلوكات المكتسبة، بتعزيز من الخارج لتثبيت السلوكات المشكلة عند المتعلم، ويمكن أن تدعم هذه السلوكات بممارسات أو تدريبات لتحويلها إلى

^٤ حلمي زهدي، البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، ص. ٦

^٥ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،

سلوكات دائمة نسبيا وفي هذه الحالة ينمو الإنسان عن طريق اكتساب السلوكات التعليمية.^٦

ومن هذا المنطلق أن الاتجاه السلوكي يهتم بالمؤثرات البيئية الخارجية والسيطرة عليها بوصفها المتغير الأساسي في عملية التعلم. فإن السلوك اللغوي المكتسب هو نتيجة تفاعل بين ثلاثة عناصر هي: التنبيه والاستجابة والتثبيت، وبذلك تعتبر اللغة شكلا من أشكال السلوك الإنسان، فهو نتيجة حتمية لاستجابات معينة وتكتسب عن طريق المحاكات والتعزيز، والمجتمع المحيطون بالطفل يشكلون دعما له، فالطفل يتعلم اللغة بتقليد الأصوات التي من حوله، وتعزيز الكبار لمحاولاته الناجحة في التقليد، وهكذا يستجيب الطفل ويتفاعل معها وبالتكرار يستطيع ربط ما تم إتقان لفظه بمدلوله وهكذا يواصل تحسين استجاباته اللغوية.^٧

معهد دار الأزهار ودار الإيمان بعض من المعاهد الموجودة في منطقة أتبشية جنوبي شرقية الذي مهتم البيئة اللغوية. حيث أن هذا المعهدان من المؤسسات التعليمية الرسمية الذي يستخدم اللغة العربية والإنجليزية يوميا. وهذا المعهدان لهما مميزات خصوصا في استخدام اللغة العربية وهي أنها تكون اللغة الرسمية في محادثة الطلاب كل يوم، وهي لغة تستخدم في الأنشطة اللغوية مثل الخطابة، والمحادثة، والمحاضرة، والمسرحية، وغير ذلك، وأنها لغة يستخدمها المعلم في عملية التعليم داخل الفصل.

^٦ محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان: دار الميسرة)، ص. ٢٤٤

^٧ حمزة راوية، ملامح النظرية السلوكية في ظل منهاج تعليمية أنشطة اللغة العربية، رسالة الماجستير (جامعة محمد خيضر

بسكر، قسم الآداب واللغة العربية، ٢٠١٦)، ص. ٨٣

والبيئة اللغة العربية في المعهد دار الأزهار يعرف من الطلاب يتبع مسابقة تلاوة القرآن، خطبة اللغة العربية والإنجليزية. والبيئة اللغة العربية في المعهد دار الإيمان يعرف من الطلاب يتبع مسابقة خطبة اللغة العربية مستوى المنطقة أثنائية جنوبي شرقية.

ومن ملاحظة الباحث أن دور البيئة العربية في هذا المعهدان لهما تأثير كبير في تنمية كفاءة لغة الطلاب. وكانت استجابة الطلاب نحو البيئة العربية استجابة إيجابية، وهذه نظرا من فعاليتهم في تعود استخدام اللغة العربية في محادثتهم اليومية مع أصحابهم إما في المسكن أو خارج المسكن، واشتراكهم في الأنشطة اللغوية مثل المحادثة، والخطابة، والاعلانات العربية، والمحكمة اللغوية. وقام محرك اللغة بعدد من النظام لتنمية كفاءة الطلاب في تكلم اللغة العربية، منها إجراء العقاب لمن لا ينطق باللغة العربية ويلزم حمل المذاكرة الصغيرة في أي مكان. وحاولت هيئة المعهد بالجهد لتشجيعهم وتهيئة البيئة العربية في مسكن الطلاب الذي يكون مركز بإقامة الأنشطة اللغوية خارج الفصل ليسهل المدبرين ومحرك اللغة والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإشرافهم.

وجود استجابة الطلاب في هذا المعهدان تأثيرا على وجود المثير من خلال الوسائل الموجودة في البيئة العربية. وإجراء محرك اللغة إدارة البيئة العربية بتنظيم كل الأنشطة فيها لكي تكون الطلاب قدرة على أخذ الخبرة بما تحدثهم مع أصحابهم وكذلك لهم الفرصة في تكرار وممارسة وتدريب لغتهم بما يسمعون وينظرون في البيئة العربية. ولحصول أثرا جيدا عند كفاءة الطلاب خصوصا في مهارة الكلام. لأن الكلام باللغة العربية في هذا المعهدان يكون اهتمام الطلاب والأساتيد، ويجعل اللغة العربية لغة الاتصال في معاملتهم اليومية بينهم.

نظرا إلى الأحوال الموجودة، أن الحصول على أهداف تعليم اللغة العربية المرجوة تكون صعبة، لاختلاف الطلاب في شخصيتهم وطبيعتهم. رأى الباحث رغم أن الطلاب يختلفون في أشكالهم وطبيعتهم لكن بعض أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المعهدان ناجحا. وهذا نظرا في ترقيتهم في المهارة اللغوية وهي الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. كما أن الطلاب في بداية دخول إلى هذا المعهد لم يقدر نطق وكتابة وقراءة اللغة العربية، وبعد مرور تعلمهم كانوا يقدرون على نطق وكتابة وقراءة اللغة العربية.

رأى الباحث أن نجاح البيئة العربية في هذا المعهدان لا يبعد عن وجود دور محرك اللغة الذي يدير جميع أنشطة البيئة اللغوية في إعطاء المثير إلى الطلاب لاستجابتها في استيعاب المهارة اللغوية. أدار قسم محرك اللغة كل البيئة المكونة خارج الفصل بأحسن ما يمكن، ولا شك فيها عملية تخطيط، تنظيم، تنفيذ، والتقييم لوجود البيئة الجيدة، ولحصول التأثير الجيد عند كفاءة الطلبة في المهارة اللغوية ولتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

اعتمادا ما سبق، فالباحث يشعر بأن المهم والجذاب لأن يقوم الباحث ببحثها في هذا المعهدان لكشف كيفية إدارة البيئة العربية وتحليل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية حتى يعرف أنماط ومقاييس البيئة العربية في تشكل سلوك الطلاب في هذا المعهدان. وهذا يجعل اصلاحا للبيئة العربية المناسبة لمهارة الكلام في هذا المعهدان. ورأى الباحث أن هذا البحث نادر ومحتاجا لمن يريد أن يؤسس مؤسسة البيئة العربية ولمن يعمل في مؤسسة أو المعهد الذي تعلم اللغة العربية. وهذا سبب الذي يدفع

الباحث إلى هذا البحث بالموضوع: البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية.

ب. أسئلة البحث

نظرا إلى خلفية البحث قدم الباحث الأسئلة الآتى:

١. كيف عملية البيئة اللغوية بمعهد دار الأزهار ودار الإيمان أتشية جنوبي شرقية على ضوء النظرية السلوكية؟
٢. ما عوامل البيئة اللغوية بمعهد دار الأزهار ودار الإيمان أتشية جنوبي شرقية على ضوء النظرية السلوكية؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث الذي يريد الباحث الحصول عليها:

١. لمعرفة البيئة اللغوية بمعهد دار الأزهار ودار الإيمان أتشية جنوبي شرقية على ضوء النظرية السلوكية.
٢. لمعرفة عوامل البيئة اللغوية بمعهد دار الأزهار ودار الإيمان أتشية جنوبي شرقية على ضوء النظرية السلوكية.

د. أهمية البحث

يرجى لهذا البحث أن يكون مفيدا في الجوانب التالية:

١. الجانب النظري

أ. معطيات هذا البحث لزيادة النظرية عن معايير البيئة العربية الجيدة على ضوء النظرية السلوكية.

ب. معطيات هذا البحث النظرية يمكن استخدامه الباحث التالي ليقوم بالبحث فيما يتعلق ببيئة اللغة العربية.

٢. الجانب التطبيقي

أ. يرجى من هذا البحث معرفة البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية في المعهد حتى تكون المعلومات لترقية تكوين بيئة اللغة العربية في ذلك المعهد.

ب. ليكون مصدرا والتوازن على المرتين والمدرسين والمتحركين الذين يريدون إقامة بيئة اللغة العربية.

هـ. تحديد البحث

١. التحديد الموضوعي

موضوع في هذا البحث " البيئة العربية بمعاهد أتشية جنوبي شرقية على ضوء النظرية السلوكية" سيبحث الباحث عن البيئة وعوامل ومقارنة بمعهد دار الأزهار ودار الإيمان أتشية جنوبي شرقية على ضوء النظرية السلوكية.

٢. التحديد المكاني

أما مكان البحث هو معهد دار الأزهار ودار الإيمان أتشية جنوبي شرقية، وسيركز الباحث البيئة العربية خارج الفصل لأن مكانة اللغة العربية كاللغة الرسمية في بيئة المعهد. وكثير الطلاب يستخدمها في الأنشطة اليومية.

٣. التحديد الزمني

المقصود بحدود الزمان يعنى الوقت المحدد لإيجاد البيانات وتحليل البحث، وهذا البحث يجرى في الفترة فصل الدراسي واحد العام الدراسي ٢٠١٨ م، (من بداية فصل الدراسي إلى نهاية فصل الدراسي).

و. الدراسات السابقة

ومن الدراسات التي تتعلق بهذا البحث هي:

١. الباحث: محمد إمام مرشد

أ. موضوع: إدارة عملية تعليم اللغة العربية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بسيمارنج. (رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١١ م).

ب. أسئلة البحث: كيف تخطط المعلمين في إدارة عملية تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة القراءة؟ (٢) كيف كيفية تنفيذها التخطيط التعليم؟ (٣) وكيف كيفية تقويم المعلمين بعد أداء عملية تعلم اللغة العربية؟

ج. منهج البحث: وصفي تقويمية

د. نتائج البحث: أن في تخطط المعلمين إدارة عملية تعليم اللغة العربية قبل تعليمهم لتنمية مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى سمارنج، نقائص.

٢. الباحث: ستي سارة

أ. موضوع: إدارة البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد تعمير الإسلام بسوراكارتا (رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠١٦ م)

ب. مشكلة البحث: (١) كيف تخطيط البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد تعمير الإسلام؟ (٢) كيف تنفيذ البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد تعمير الإسلام؟ (٣) كيف تقويم البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد تعمير الإسلام؟

ج. منهج البحث: المدخل الكيفي على المنهج دراسة الحالة

د. نتائج البحث: (١) أن تخطيط البيئة العربية بمنهج معهد دار السلام كونتور، ويخطط المعهد الأهداف في تكوين البيئة العربية، ويخطط احتياجات الأنشطة اللغوية، ويستعد الأنشطة اللغوية. (٢) تنفيذ البيئة العربية في هذا المعهد بتنفيذ الأنشطة اللغوية وتمارس البيئة اللغوية باللغة العربية الاتصال، ويكون المعهد قسم المنظمة الطالبة لتنظيم النشطة اللغوية. (٣) تقويم البيئة العربية في هذا المعهد بالمراقبة للأنشطة اللغوية وعقد الامتحان اللغوية وتعقد المشاورة لتقويم البيئة العربية في اجتماع الأسبوعي.

٣. الباحث: إحدى قرّة عيني

أ. موضوع: البيئة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في معهد الإسلامية للبنات فونوروكو جاوا الشرقية (رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية

الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة

(٢٠١٥ م)

ب. مشكلة البحث: (١) كيف بيئة اللغة العربية الجارية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في معهد الإيمان الإسلامي للبنات بآبادان فونوروكو؟ (٢) ما هي العوامل المساعدة في اكتساب اللغة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في معهد الإيمان الإسلامي للبنات بآبادان فونوروكو؟ (٣) ما هي العوائق الموجودة في البيئة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي، وكيف طريقة حلها؟ (٤) ما هي أنماط الطالبات في اكتساب اللغة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي في معهد الإيمان الإسلامي للبنات بآبادان فونوروكو؟

ج. منهج البحث: المدخل الكيفي وطريقة الوصفي

د. نتائج البحث: (١) إن البيئة العربية الجارية في معهد الإيمان تتنوع إلى نوعين: البيئة خارج الفصل وداخل الفصل (٢) أن العوامل المساعدة في اكتساب اللغة العربية تتنوع إلى نوعين: العوامل الخارجية والداخلية (٣) العوامل الموجودة في البيئة العربية كما يلي: أ) أن المدرسة لا تعرف مقدار الطالبات. ب) قلة وسائل التعليمية لممارسة المهارة اللغوية. ج) وجود الطالبات الخارجية. د) الشعور الذاتي. هـ) انتشار العبارات الخاطئة. و) مخالفة النظام. (٤) أنماط الطالبات في اكتساب اللغة العربية هي: الحفظ وفهم المسموع وفهم المقروء والتقليد-التكرار والخريطة المفاهيم والتخليص.

والفرق بين البحث الذي سيقدمه الباحث وما قدمه الباحثون في البحوث السابقة هي إن البحث الأول هي دراسة محمد إمام مرشد يبحث عن إدارة عملية التعليم ويركز في مهارة القراءة، ويختلف بدراسة عند الباحث سيركز إدارة البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية فاستفاد الباحث منه بالأشياء المتعلقة بالإدارة. وأما البحث الثاني من دراسة ستي سارة تبحث عن إدارة البيئة العربية في تخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج والأهداف والأنشطة اللغوية ويركز في ترقية مهارة الكلام، ويختلف بدراسة عند الباحث عن إدارة البيئة اللغوية التي تركز على ضوء النظرية السلوكية. وأما البحث الثالث من دراسة إحدى قرة عيني تبحث عن البيئة العربية بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي عموما كيفية معهد الإيمان الإسلامية للبنات تكوين بيئة العربية وكيفية اكتسابها بمنظور مذهبي السلوكي والمعرفي، ويختلف بدراسة عند الباحث سيركز إدارة البيئة العربية على ضوء النظرية السلوكية يشتمل على تخطيطها وتنفيذها وتقويمها. وأما موقف هذا البحث من البحوث السابقة المذكورة، أن هذا البحث يكون تأكيدا ومستمرًا خاصة من بحث إدارة البيئة العربية لترقية مهارة الكلام في معهد تعمير الإسلام بسوراكارتا من البحوث السابقة فسوف يستفيد منه الباحث بالأشياء المتعلقة من الموضوع.

ح. تحديد المصطلحات

١. البيئة العربية: هي البيئة التي يقوم بها المعهد للتأثر على ترقية مهارة الكلام وهي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم

وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

٢. النظرية السلوكية: النظرية التي تهتم أكثر للجوانب الخارجية، وفي اكتساب اللغة يعتمد على الخبرات من البيئة المحيطة بالمتعلم، ولا يهتمون كثيرا بالعوامل الوراثية في المتعلم ولا بحاجات المتعلم أ رغباته أو استعداده أو قدراته.

الباب الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: البيئة اللغوية

أ. مفهوم البيئة اللغوية

البيئة في اللغة مشتقة من فعل (بوأ)، وله معان عدة، فبوأه منزلاً: نزل به إلى سند جبل، وبوأه له ويوأه فيه: هيأه له وأنزله ومكن له فيه، و(تبوأ) نزل وأقام، أي اتخذوا، والاسم البيئة بمعنى المنزل، وقد ذكر ابن منظور لكلمة (تبوأ) معنيين قريبين من بعضها، الأول: بمعنى إصلاح المكان وتهيئته للمبيت به. والثاني: النزول والإقامة.^٨

وفي الاصطلاح هناك عدة تعريفات العلماء للبيئة، واختار الباحث التعريف الذي يراه مناسباً منها، البيئة هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان بما يضم من ظواهر طبيعية، وبشرية، يتأثر ويؤثر بها، ويحصل على مقومات حياته من غذاء وكساء ومأوى، ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من البشر.^٩ أو هي المكان الذي تتخذ

^٨ ابن منظور، لسان العرب، الطبعة السادسة (بيروت: دار الصادر، ١٩٩٧)، باب الهمزة فصل الباء، ص. ٣٨-٣٩

^٩ محمد عبد القادر الفقي، البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث (رؤية إسلامية)، القاهرة: مكتبة ابن سينا، ١٩٩٣

منه موطننا ومعاشنا بكل ما تحمله هذه العبارة من معنى^{١٠} وأنها كل شيء يحيط بالإنسان.^{١١}

وأما البيئة العربية هي كل ما يسمعه ومشاهده المتعلم مما يتعلق باللغة العربية.^{١٢} وهي بمعنى كل ما يسمعه ويشاهده المتعلم مما يتعلق باللغة الثانية التي يتعلمها المتعلم، وهي تشمل الأحوال في المطعم أو المقصف، والمحاورة بين الأصدقاء والأحوال عند مشاهدة التلفاز وقراءة الجريدة، وعملية التعلم في الفصل وقراءة كتب الدروس وغيرها ما يتعلم بذلك، وجودة البيئة اللغوية من أهم الأمور للمتعلم للحصول إلى الأهداف المرسومة في تعلم اللغة الثانية.^{١٣}

فوفقا لهذا التعريف فالبيئة التي قصدها الباحث هي بيئة اللغة العربية، وهي كل الأشياء المادية والمعنوية المؤثرة في نفوس الإنسان عند عملية تعلم وتعليم اللغة الثانية ويشجعه المتعلم حتى بلغه إلى غالية مرجوة من هذه العملية.

ب. أقسام البيئة اللغوية

يرى كراشن (*Krashen*) في كتاب فؤاد أفندي^{١٤} إن البيئة التعليمية اللغوية تنقسم إلى قسمين هما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية.

^{١٠} ماجد راغب الحلو، قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة الإسلامية (اسكندر: دار المطبوعات الجامعية الإسكندرية، ١٩٩٥

م)، ص. ٣١

^{١١} سعيد الحفار، موسوعة البيئة العربية (قطر: جامعة قطر، ١٩٩٨ م)، ص. ٢٠

^{١٢} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012), hal. 165

^{١٣} Nurhadi, *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, 2010), hal. 143

^{١٤} Ahmad Fuad Effendy. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Hal. 223

١. البيئة الرسمية

ويشمل البيئة الرسمية على الجوانب المتنوعة من التعليمي الرسمي أو غير الرسمي. وعلى الأكثر البيئة الرسمية تطبيقها في داخل الفصل أو في مختبر اللغة. أكانت للبيئة الرسمية تؤتي المقترحات للمتعلم من نظام اللغة (المعرفية من عناصر اللغة) أو من مهارات اللغوية وهذه البيئة الرسمية تعتمد على أنماط التعليم أو الطرق التي يستخدمها المدرس فيها. ولكن تميل البيئة الرسمية كثيرا إلى نظام اللغة من خطابات اللغة.

٢. البيئة غير الرسمية

أما البيئة غير الرسمية على الأكثر تطبيقها خارج الفصل. لذلك حضرت البيئة غير الرسمية خطابات اللغوية أكثر من نظام اللغوية. وهيئة هذه البيئة غير الرسمية، كاللغة التي يستخدمها المعلم، والطلبة، ورئيس المدرسة، ووالد الطلبة، والكتب العامة، والجرائد، والمجلات، ونشرة أخبار راديو، والتلفاز، والأفلام، وغيرها.^{١٥}

ج. تكوين البيئة اللغوية

ويرى بشيرى^{١٦} أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي:

١. إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.

¹⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 223

¹⁶ حليمي زهدي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، ص. ٥٦-٥٨

٢. تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.

٣. عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الاستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.

٤. إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسة الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل (إن أمكن ذلك).

٥. إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وإرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.

٦. تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة.

٧. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبى حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة

وتخصيص أوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (أو إقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.

٨. إصدار المجلات أو منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا.

٩. إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.

١٠. تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.

١١. التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

وبناء على النظرية السلوكية لأواردثورنايك وسكنير، تكمل البيئة التعليمية اللغوية الاصطناعية بالقيام على الخطوات التالية:

١. غرس المشجع والدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجع يحث الفرد أن يقوم باستجابات. معينة (نشاط) ويدونه سواء أكان أوليا أم ثانويا لا يقوم

الفرد بأي سلوك ولا يباشر أي نشاط. فوجود المدرس يكون مهما للقيام بهذا العمل، وهو الذي يقوم أيضا بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة حية تدفع المتعلمين على أن يتعلموا.

٢. وجود الناطق الأصلي للغة والأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته .

٣. إقامة الثواب أو التعزيز والعقاب لما أنها تؤدي إلى وجود الإستجابات.

٤. تهيئة المجال للتكرار والممارسة أي أنه لابد أن يتهيأ الدارس مجالا واسعا من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها ويقوم بالمحاكاة من لغة المدرس.

د. إدارة البيئة العربية

وفي الإدارة ينقسم إلى أقسام كثيرة، أحدها يستولى عن عملية البيئة العربية. وفي عملية البيئة العربية فيها التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم. لذلك فإن هذه العملية لها أثرا كبيرا في تعليم اللغة العربية. بوجود الإدارة الجيدة فيسهل الطلبة لترقية كفاءة اللغوية وتعويد الطلبة محادثة يومية باللغة العربية.

فميدان إدارة البيئة العربية تتعلق بالإدارة التعليمية. فإن الإدارة التعليمية تصبح مجموع من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها سواء في داخل المنظمات التعليمية أو بينها وبين نفسها لتحقيق الأغراض المنشودة من التربية. والإدارة التعليمية في هذا المعنى شأنها شأن الإدارة في الميادين الأخرى وسيلة وليست غاية في ذاتها.^{١٧}

^{١٧} محمد منير مرسى، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقها (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٤)، ص. ١٥

وهناك عدة صفات رئيسية عامة مميزة للإدارة التعليمية الناجحة من أهمها: أن تكون متمشية مع الفلسفة الاجتماعية والسياسة للبلاد وأن تتسم بالمرونة في الحركة والعمل وألا تكون قوالب جامدة وثابتة وإنما تتكيف حسب مقتضيات الموقف وتغير الظروف وأن تكون عملية بمعنى أن تكيف الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف العملي. وأن تتميز بالكفاءة والفعالية ويتحقق ذلك باستخدام الأمثال لا مكانيتها البشرية والمادية. والنجاح في تحقيق الأغراض المنشودة من تربية النشء ومدى ما تحقق المدرسة في مجال التدريس والتعليم.^{١٨}

هناك استراتيجيات طبقتها المؤسسة التربوية منها ما نجحت ومنها ما شغلت. وفيما يلي بعض من الاستراتيجيات المقصودة قدمها أحمد فؤدي أفندي لتكوين البيئة العربية: المواد البشرية، البيئة للتحدث، البيئة البصرية، البيئة السمعية، البيئة السمعية البصرية، عقد الاسبوع العربي، تهيئة مركز التعليم الذاتي.^{١٩}

المبحث الثاني: النظرية السلوكية

أ. مفهوم النظرية السلوكية ونشأتها

السلوكية هي نظرية تنمية السلوك المناقشة والملاحظة التي تنتج من الاستجابة للحوافز لدى الطلاب. وتقوى الاستجابة للحوافز بالتغذية الاسترجاعية على السلوك

^{١٨} محمد منير مرسى، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقها، ص. ١٧

^{١٩} Ahmad Fuad Affandy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal 167

والأحوال المنشودة، إيجابية كانت أو سلبية. أو هو تغيير سلوك الطلاب وقدرتهم على فعل السلوك الجديد لتأثير الحوافز في الاستجابة.^{٢٠}

وقد بدأت هذه النظرية على يد العالم الروسي بافلوف (١٨٤٩ - ١٩٣٦ م)، الذي كان يقيس مقدار ما يسيل من لعاب الكلب عندما كان يقدم له الطعام. اعتنق عالم النفس السلوكي واطسون (١٨٧٨ - ١٩٥٨ م) آراء هذه المدرسة، ووضع أطرها النظرية حتى اعتبر فيما بعد أبا علم النفس السلوكي، وقد تحمس في تطبيق نتائج الدراسات، التي أجريت على السلوك الحيواني في مجال السلوك الإنساني. لم يقتصر الأمر على واطسون وحده، فهذا سكينر الذي يعتبر أبرز اقطاب هذه الاتجاه، ورائد التعليم المبرمج حصر علم النفس في دراسة موضوع السلوك بحيث يصبح علم النفس علما للسلوك. أي أن السلوكي يجب أن يهتم بدراسة العلاقات بين الحوادث البيئة (المثيرات) وأفعال الكائن الحي (الاستجابات)، وذلك بالبحث عن كيفية إحدى المثيرات تغييرات في السلوك.

وقد أضاف إدوارد ثورنديك. (١٨٧٣ - ١٩٤٨ م)، وتبعه في ذلك سكينر، قانون آخر لقانون التدريب التقليدي في هذه النظرية. اطلق عليه: قانون أثر. يهتم هذا القانون، بالإضافة إلى الربط بين المثير والاستجابة، بانتقال أثر التدريب إلى مواقف جديدة.^{٢١}

²⁰ C. Asri Budiningsih, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2005), hlm. 21

^{٢١} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية (القاهرة: دار الكتب

والحديث)، ص. ١٧-٢٢

ومنطلق هذه النظرية، هو أن التعلم عملية تأثير الإنسان بالحوادث المحيطة به التي تعطي التجارب والانفعالات.^{٢٢} ويقصد بالتعلم هو تغيير السلوك الذي يحدث بسبب وجود المثيرات والاستجابات الملحوظة، وتعتبر هذه النظرية أن الإنسان قد تعلم إن استطاع أن يبرز تغيير السلوك. تركز هذه النظرية على ما يمكن النظر إليه وهو السلوك لا على ما يحدث في عالم الفكر، وبعبارة أخرى تهتم هذه النظرية على السلوك الموضوعي (*Objective*)، والواقعي (*Empiric*)، ويمكن ملاحظة (*Observable*).^{٢٣}

وهذه النظرية يعتبر الفرد بأنها رد الفعل قادرة على الاستجابة للبيئة وسوف خبرة صيانة تشكل سلوك الطلاب^{٢٤} التي يمكن قياسها، لاحظ وأنتج من قبل الطلاب في الاستجابة للمثيرات. ويمكن تعزيز الاستجابة للمثيرات عن طريق ردود فعل إيجابية أو سلبية على الأوضاع السلوك المطلوب، يستخدم العقاب أحيانا للقضاء أو الحد من أعمال غير صحيح، تليها واصفا الإجراء المطلوب.

وبتحليل هذا التعريف السلوكي للتعلم، تجد أنه يمكن من العناصر الآتية:

١. إنسان يمثل كائنا عضويا حيا (المتعلم)
٢. بيئة تعليمية – مثيرات أو خبرات
٣. تفاعل إلى بين الإنسان والخبرات والمثيرات
٤. استجابة المتعلم للمثيرات وحدوث ارتباطات

²² Djaali, *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 78

²³ R. Moeslichatoen, *Interaksi Belajar Mengajar* (Malang: FIP IKIP, 1989), hal. 11

²⁴ Umi Machmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, 2008), hlm.38

٥. تعزيز وممارسات وتدريب^{٢٥}

أي أن التعلم في النظرية السلوكية يتطلب شروط موضوعية وهي: عضوي (الإنسان) والبيئة التعليمية (المثيرات) وتفاعل الإنسان المتعلم مع المثيرات، وقيامه باستجابات متلازمة وحدوث ارتباطات، ومن ثم تتوج السلوكات المكتسبة، بتعزيز من الخارج لتثبيت السلوكات المشكلة عند المتعلم، ويمكن أن تدعم هذه السلوكات بممارسات أو تدريبات مرتبطة لتحويلها إلى السلوكات دائما نسبيا. وفي هذه الحالة ينمو الإنسان عن طريق اكتساب السلوكات التعليمية. وتمثل آلية التعلم عند السلوكيين بصورة عامة بالنموذج التي: مثير- كائن عضوي (المتعلم)- استجاب-(تشكيل السلوك) لدى المتعلم

تعزيز

نموذج التعليم عند السلوكيين^{٢٦}

المثير: كل عمل مادي أو معنوي داخل في الإنسان أو خارجي يؤثر في الإنسان ويدفعه إلى التصرف بشكل من الأشكال، وهو عند هاريمان بأنه أي صورة للطاقة تنتج استجابة، أو أي طاقة خارجية بالنسبة لعضو الاستقبال تؤثر عليه وتستثيره.

^{٢٥} محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان: دار الميسرة)، ص. ٢٤٣

^{٢٦} محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، ص. ٢٤٤

الاستجابة: هي رد الفعل الناتج عن المثير كفعل طبيعي يتصف به الكائن الحي، أي طريقة التفاعل الإيجابي مع المثير الحاصل عند الإنسان، وتعرف بيولوجيا بأنها: تقلص عضلي أو افرازي غدي (من الغدد) أو أي نشاط آخر ينتج عنه استشارة.^{٢٧}

التعزيز أو التدعيم: هو القصد إلى تقوية الاستجابة وتأكيده بشكل تصبح مؤسسة عند الإنسان، عملا على ترسيخها لتكوين عادة كلامية راسخة. وهو العلاقة القائمة بين حدين المثير والاستجابة، وما يتبعها من الأحداث ومؤثرات، وكلما زاد احتمال ظهور الاستجابة تسمى العلاقة بين هذه العوامل تعزيزا وعلى المستوى البيداغوجي، فالتعزيز هو المكافأة والتشجيعات التي تقدم للمتعلم كلما سلوكا مرغوبا فيه.

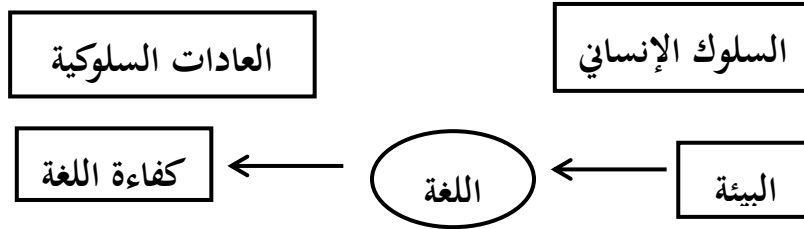
والتعزيز نوعان: إيجابي، يتمثل في تقوية وتدعيم الاستجابة الصادرة عن المتعلم، وذلك عندما تكون استجابته صحيحة مطلوبة. وأما السلبي، فيرتبط بإيقاف وإزالة ما ورد عن المتعلم من استجابة أو لا، ثم التعزيز حرصا على ترسيخ الحدث وتفعيله أكثر ليصبح عادة لامية بعد ذلك.^{٢٨}

^{٢٧} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص. ٦٧

^{٢٨} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص. ٦٨

ب. البيئة اللغوية عند السلوكيين

ينظر السلوكيون إلى اللغة على أنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة اختلاف البيئات اللغوية، كما تبدو في الصورة:



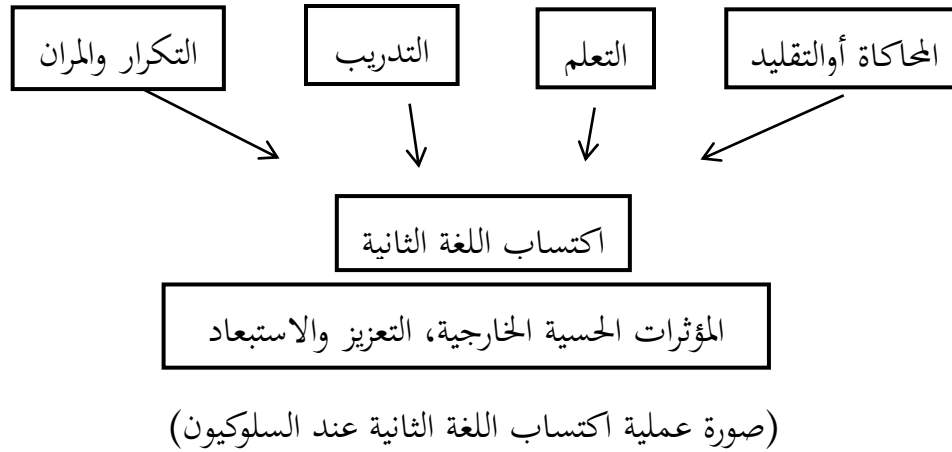
(صورة نظرية البيئة عند سكينر)

وتقصد من تلك الصورة أن اللغة جزء من السلوك الإنساني، وتركز هذه النظرية السلوكية إلى النواحي اللغوية نلاحظها مباشرة. والمثيرة الجيدة تشير الاستجابة المرجوة، إذا قد يكون هذا الفعل يجري مستمرا فيكون العادات السلوكية، ومن العادات السلوكية إلى كفاءة اللغة. وتحصل هذه النظرية من العوامل الخارجية.

والبيئة قد تكون البيئة الطبيعية، كالتى يكتسب فيه الطفل لغته الأم، والتي من أهم عناصرها: الوالدان، والمربون، والمعلمون، والإخوة، والأقران، ووسائل الإعلام المسموعة والمرئية. وقد تكون البيئة بيئة التعليمية، كالتى يتعلم فيها الدارس الأجنبي اللغة الهدف، والمتمثلة -غالبا- في المنهج بجميع عناصره، من معلمين، وكتب، وطرائق التدريس، وفصول الدراسية، وأنشطة التعليمية، داخل الفصل وخارجه،

بالإضافة إلى البيئة الطبيعية التي يتلقى فيها الدارس الدخول اللغوي، إذ كان يقيم في موطن اللغة، ويعيش بين الناطقين بها.

وإن اكتساب اللغة لا يختلف عن اكتساب المهارات الإنسانية الأخرى، التي تحتاج إلى التعلم، والتدريب، والمران، وتهتم على المؤثرات الحسية الخارجية، كالمثير الذي يتبعه استجابة تحتاج إلى تعزيز إن كانت إيجابية، واستبعاد إن كانت سلبية، كما تبدو في الصورة:



شرحت في تلك الصورة أن اكتساب اللغة الثانية يؤثر بالعوامل الكثيرة ومنها المحاكاة أو التقليد، والتعلم، والتدريب، والتكرار أو المران.

أمن عالم النفس الأمريكي سكينر أن اللغة طابع خاصا، وهو يرى أن اللغة ليست ظاهرة عقلية بل سلوك إنساني، لا يختلف عن غيره من الجوانب الأخرى

للسلوك الإنساني، وأنها تكتسب عن طريق تكوين العادات السلوكية التي تتحكم فيها البيئة المحيطة بالإنسان.^{٢٩}

ج. النظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية

التعلم في النظرية السلوكية هو التغييرات التكيفية التي تطرأ على سلوك الإنسان وعاداته بشكل دائم نسبيًا، نتيجة الارتباط بين المثيرات البيئة والاستجابات التي يقوم بها المتعلم وهو يتفاعل مع الخبرات في البيئة، حيث يلعب التعزيز والممارسات والتدريب دورًا في تثبيت هذه الاستجابات أو السلوك (العادات) المشكلة عند المتعلم.

تشدد هذه النظرية على أهمية تعلم اللغة على حسب الاستماع والكلام، لأن أهداف تعلم اللغة الأهم هي كفاءة الطلاب في استخدام اللغة في حياتهم اليومية، ولا يدل على كفاءتهم في معارفهم عن جوهرية اللغة التي يتعلمون بها. من البيان السابق، أن النظرية السلوكية لها الخصائص الآتية: تقديم المواد بالحوار، يقوم التعليم بتكرار وحفظ عبارة اصطلاحية، تقديم الجملة في مجال واحد، عدم تقديم تراكم النحوية منفصلة وأحسن استخدام طريقة الاستنتاجية، يدقق على القول، كثير ما استخدم معمل اللغة، إعطاء الهدية للاستجابة الإيجابية، تشجع الطلاب لاستخدام اللغة، تشدد الاهتمام إلى اللغة وليس مضمونها.^{٣٠}

^{٢٩} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،

١٩٩٩)، ص. ٥٠-٥٢

³⁰ Aziz Fakhurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing, Metode Tradisional, Kontemporer* (Bania Publishing 2010), hal. 47

أما خطوات التعليم على ضوء هذه النظرية، كما يلي:

١. تحديد أهداف التعليم
 ٢. تحليل البيئة التعليمية الواقعية ومعرفة المعلومات السابقة للمتعلمين
 ٣. تعيين المواد التعليمية
 ٤. تقسيم المواد التعليمية
 ٥. عرض المواد التعليمية
 ٦. إعطاء المثيرات (Stimulus) عن طريق السؤال والجواب شفها أو تحريرا أو
عن طريق الواجبات.
 ٧. ملاحظة ودراسة استجابات (Respon) المتعلمين.
 ٨. إجراء عملية التقويم
- أثرت هذه النظرية في المداخل المتبعة في تعليم اللغة، بحيث يرى التأثير واضحا في تطبيق الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية. رأت هذه النظرية في تعليم اللغة المبادئ الأساسية التالية:^{٣١}
١. إن عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير واستجابة، وأن تعزيز إستجابة معينة يؤدي إلى تكرارها.
 ٢. اللغة نظام صوتي كلامي، وليس كتابيا. فالفرد يتعلم اللغة بدءا بالاستماع إليها ثم النطق بأصواتها ويلى التعرض على شكلها المكتوب.

^{٣١} على أحمد مذكور و إيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر العربي،

٣. تعلم اللغة يبدأ بالمحاكاة والتذكر والحفظ واكتساب العادات.
٤. تعليم اللغة هو تعليم "النفس كيفية" أو "تعليم اللغة" وليس "العلم بكيفية" أو "عن اللغة"، فلذلك يجب تدريب المتعلم على الممارسة اللغوية وليس على تعلم القواعد النحوية.
٥. تعليم اللغة مستغن عن تعليم القواعد فهو أمر يمكن أن يؤجل إلى المستويات العليا أو المتخصصة في دراسة اللغة.
٦. يتعلم الفرد ثقافة اللغة من خلال النصوص والعبارات التي تحكى عادات الشعوب وتقاليدها وأساليب حياتها، وكل ما يميزها عن غيرها.
٧. تعلم اللغة من خلال اللغة ذاتها لا من خلال غيرها من اللغات. فيجب على المتعلم أن يفكر باللغة التي يتعلمها من خلال منهجها الفكري ونظامها الدلالي.
٨. ضرورة اصطناعة بيئة لغوية طبيعية، بحيث تدرس النصوص والأمثلة في مواقف طبيعية ترتبط بمدلولها، أو عن طريق تمثيل الأدوار، أو عن طريق تعليم الأشياء الموجودة في البيئة التي يوجد فيها المتعلم.
٩. إن الفرد يتعلم اللغة عن طريق الربط المباشر بين الأسماء والمسميات، فالاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس في التعلم.
١٠. يتم تعلم القواعد بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات المحكمة والنصوص الجميلة التي يتم تكرار الاستماع إليها وممارستها.

١١. تنمية قدرة المتعلم على المحاكاة، والنطق الصحيح، واكتساب مهارات الكلام،
يفوق الاهتمام بتنمية المهارات العقلية، والقدرة على القياس والاستقراء
والاستنتاج.

ومن النظريات السابقة استخلص الباحث على أن الإدارة من أهم الشيء في
مجال الحياة التعليمية. وهي وسيلة يجعل المنظمة تسير حسب الغاية المرسومة،
ووجود الإدارة الجيدة سوف يؤدي إلى تطور المؤسسة التعليمية كما يريده المدرس.
وبناء على ذلك فوظيفة الإدارة في عملية التعليم والتعلم مهم جدا. وهي لتنظيم جميع
الأنشطة المتعلقة بها ولمعرفة معيار نجاح وتحقيق الأهداف المرسومة. وفي تطبيق الإدارة
لا يبعد منها عن عملية التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم. وذلك لسهولة
المدرس في مراعاة وإشراف جميع البرامج والأنشطة المرسومة.

وفي عملية تعليم اللغة الثانية أن وجود البيئة اللغوية لها دور مهم. لأن فيها
الطلاب يمارس لغتهم مع أصحابهم في تعاملهم اليومية وفيها إجراء الأنشطة التي لا بد
اشتراكها الطلاب في ترقية كفاءة لغتهم. ومن هذا أن البيئة الجيدة لا يمكن بعيدا عن
وجود الإدارة الجيدة، لأن الإدارة الجيدة سوف يؤدي إلى تنظيم كل بما الموجود في البيئة
اللغوية، إما من الأنشطة، والأشخاص، والوقت، وغير ذلك. حتى كل ما يرى ويسمع
ويشعر الطلاب يؤدي إلى تغيير سلوكهم في الكفاءة اللغوية. فمن هذه الحالة فوقعت
عملية المثير — الاستجابة بين البيئة اللغوية والمتعلم. البيئة اللغوية الجيدة يؤثر إلى كفاءة

لغوية المتعلم الجيدة وعكسها. فمن أهمية البيئة اللغوية وإدارتها لوجود المثير الجيد فهذا الذي يدفع الباحث ببحث عن إدارة البيئة العربية على الضوء النظرية السلوكية.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

إن المدخل المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي، وهو البحث الذي يهدف إلى وصف الظواهر وفهم الأحوال في ميدان البحث بشكل عميق وكامل مثل السلوك، والطبيعة، والدافعية، ونحو ذلك، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها لطبيعية وبالطريقة العلمية.³² ورأى أنسلم سيتاروس (Anselm Strauss) وجوليت كوربين (Juliet Corbin) أن البحث الكيفي هو البحث الذي نتائجه لا تحصل من إجراءات إحصائية أو عددية.³³ ولهذا البحث الكيفي تنتج البيانات الوصفية الذي يتكون الكلمات المكتوبة والمقابلة مع الأشخاص والملاحظة.

وأما نوع البحث المستخدم هو البحث الوصفي من حيث تطبيقه على الظواهر الإنسانية أمر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الآخر الذي هم أساس لدراسة الظواهر الطبيعية عن القدرة لتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية. ويسمى بالوصف لأن الباحث سوف يصف عن كيفية إدارة البيئة اللغوية على ضوء النظرية السلوكية وسيركز الباحث بالبيئة لمهارة الكلام خارج الفصل التي يشمل فيها كيفية تخطيطها وتنفيذها وتقومها على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية.

³² Lexy J. Moleong, *metodologi Penelitian Kualitatif*, cet. 7 (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2007), hal. 6

³³ Anselm Strauss and Juliet Corbin, *Dasar-dasar penelitian kualitatif*, Terj. Muhammad Shodiq dan Imam Muttaqin, (Yogyakarta: Pustaka pelajar, 2013, hal.4

ومنهج البحث المستخدم هو دراسة الحالة وهي دراسة متعمقة للحدث والبيئة وبعض الحالات التي تسمح صريحة أو فهم شيئا.^{٣٤} فأراد الباحث أن يوضح عن تطبيق إدارة البيئة العربية التي يشمل فيها كيفية تخطيطها وتنفيذها وتقويمها على ضوء النظرية السلوكية لترقية مهارة الكلام خارج الفصل.

ب. حضور الباحث

إن حضور الباحث في هذا البحث الكيفي هو لا بد منه في جمع البيانات، كما عبر به سوجيونو أن واحدة من خصائص البحث الكيفي هو أن يكون الباحث كأداة الأساسية. وفي هذه الحالة، أن يكون الباحث دورا كبيرا في كل أنشطة البحث. ولذلك يجب على الباحث أن يجمع البيانات وتخفيضها وعرضها ويستنتج نتائج البحث.

أما الفترة حضور الباحث في ميدان البحث قدر شهر واحد وهو لترقية كثافة الباحث في التفاعل مع مصادر البيانات من أجل الحصول على معلومات صدقة وصحيحة فيما يتعلق بإدارة البيئة العربية في معهد دار الأخوة من خلال المقابلة والملاحظة والوثائقية. وخطوات البحث الذي قام به الباحث هي: أ) تصميم البحث العلمي، ب) اختيار موقع البحث، ج) اعداد رسالة الإذن للبحث، د) إعداد أدوات البحث، هـ) دخول إلى ميدان البحث، و) إجراء جمع البيانات، ز) تحليل البيانات ومناقشتها، ح) استنتاج البيانات وتحقيقها.

³⁴ Lexy J. Moelong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 3

ج. البيانات ومصادرها

وأما المصادر التي سيرجع إليها الباحث في أخذ البيانات فهي قسمين منها:

١. مصادر البيانات الأساسية هي البيانات التي يحصلها الباحث من المصادر الأساسية مباشرة. يلاحظ البيانات من المصادر الأساسية ويكتبها مباشرة، مثل البيانات من المقابلة والملاحظة. والبيانات الأساسية يحصلها الباحث من أقوال وأفعال المخبر، والمخبر في هذه الحالة هو الشخص الذي يمكن أن يعطى معلومات شفوية عن أي شيء نريد أن نعرف. وأما المخبرون فهم: مدير المعهد دار الأخوة، مدير كلية المعلمين الإسلامية، والأستاذ مشرف اللغة العربية في المعهد، والأستاذ معلم اللغة العربية، منظمة الطلاب من قسم اللغة المركزي، وبعض الطلاب. فمنهم، يفيد ويكتب الباحث جميع ما يجده من المخبر في المذكرات المتعلقة البيئة اللغوية لمهارة الكلام.

يقوم الباحث بالمقابلة مع مدير المعهد لتناول البيانات عن لمحة تاريخ المعهد والأشياء المتعلقة بإدارة البيئة العربية، والمقابلة مع الأستاذ مشرف اللغة العربية لتناول البيانات عن الأحوال والأنشطة أو البرامج اللغوية لتشجيع الطلبة في ترقية مهارة الكلام وإدارتها، يقوم الباحث بالمقابلة مع منظمة الطلبة من قسم اللغة العربية لتناول البيانات عن الأشياء المتعلقة بإدارة البيئة العربية. وبجانب ذلك يقوم الباحث بالملاحظة المباشرة لتناول الباحث الحاصلات الكاملة الشاملة مما سألته ويسمعه ويشاهده في ميدان البحث.

والبيانات الأساسية الأخرى يحصلها الباحث من الأحوال وهي أحوال الأنشطة اللغوية وسلوك المتعلمين والمعلمين والجميع الذي يتعلق بإدارة البيئة اللغوية لمهارة الكلام خارج الفصل، يلاحظ الباحث هذه الأحوال مباشرة بالمشاركة أو بدون المشاركة حتى يحصل على البيانات الصحيحة الضابطة.

٢. مصادر البيانات الثانية هي البيانات التي يحصلها الباحث من الوثائق، ويقصد بالوثيقة هو الوثائق المدونة أو الأفلام من المسجل. ومن هذه الوثيقة سوف ينال الباحث البيانات عن تاريخ التأسيس والموقع الجغرافي لمعهد دار الأخوة مالانج للبنين، والجدول، والقرارات، والإعلانات، ونحو ذلك فيما يتعلق بإدارة بيئة اللغة العربية.

د. أسلوب جمع البيانات

وأما طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الملاحظة، وطريقة المقابلة، وطريقة الوثائق.

١. الملاحظة

استخدم الباحث طريقة الملاحظة المباشرة هي حين يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. ويقال أيضا الملاحظة بالمشاركة هي حين يعيش الباحث الحدث نفسها ويكون عضوة في الجماعة التي يلاحظها.^{٣٥} ويقوم الباحث بهذه الملاحظة للحصول على البيانات

^{٣٥} ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته واساليبه (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص

المهمة في الميدان حول إدارة البيئة العربية. قام الباحث بالملاحظة عن أحوال البيئة العربية في أثناء الأنشطة اللغوية ومحادثه الطلبة في المعهد.

٢. المقابلة

المقابلة هي آلة لجمع البيانات بطريقة إلقاء الأسئلة وأجابه المسؤول. والمقابلة بمعناها العلمي هي ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به فرد مع فرد آخر أو مع أفراد آخرين هدفه استشارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج والتقييم.^{٣٦} يستخدم الباحث هذه الطريقة لأخذ البيانات حول تاريخ المعهد وإدارة البيئة اللغوية التي يشتمل على تخطيط وتنفيذ وتقييم البيئة اللغوية.

٣. الوثائقية

الطريقة الوثائقية هي عبارة عن طريقة جمع الحقائق والبيانات بمطالعة المواد الموجودة بعد جمعها التي تصدر على شكل الكتابات أو الصور أو الإبداعات التاريخية.^{٣٧} وأما الوثائق لهذا البحث العلمي الذي يمكن للباحث الحصول من خلال البيانات أو الحقائق عن لمحة تاريخ المعهد وإدارة البيئة العربية وأنشطة الطلبة لمهارة الكلام.

^{٣٦} مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة، (عمان: مؤسسة الورق، ٢٠٠٠)، ص.

^{٣٧} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, cetakan ke 6 (Bandung: Alfabeta, 2009), hal. 240

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية إعطاء تأويل ومعنى للبيانات التي قد جمعها الباحث حتى يستخدمها للإجابة على المشاكل في البحث.³⁸ قال بوجدان أن تحليل البيانات هو عملية بحث وإعداد بشكل منهجي أن البيانات كسبتم نتيجة المقابلة، وكتابة الميدانية، والمواد غيرها.³⁹

وفي هذا البحث استخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات الكيفي عند نموذج ميليس وهورمان (*Miles and Huberman*) إن تحليل البيانات في البحث الكيفي يقوم بشكل التفاعلي ويستمر على مر الزمن حتى تجعل به البيانات الكاملة.⁴⁰ ويتكون تحليل بياناتها لهذا البحث بمراحل التالية:

بعد طلب المعلومات وعملية جمع البيانات وتصبح المعلومات متوفرة لدى الباحث من دفتر المقابلة وجدول الملاحظة وعبرة عن وثائق، يبدأ الباحث في تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها. وتحليل البيانات الموجودة في هذا البحث يتوقع في وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة

وليتمكن الباحث من تحليل المعلومات أو البيانات لابد له من تهيئتها أولاً للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات كالتالي:

³⁸ Amirul Hadi, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia, 1998), hal.

³⁹ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: Alfabeta, 2005), hal. 88

⁴⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Manajemen* (Bandung: Alfabeta IKAPI, 2014), hal. 337

١. جمع البيانات

يحتاج الباحث إلى طريق جمع البيانات للوصول إلى البيانات المحتاجة ويستخدم الباحث بعض الطرق وهي الملاحظة، المقابلة، والوثائق. يقوم الباحث على جمع البيانات من نتائج الملاحظة والمقابلة والوثائق.

٢. تخفيض البيانات

تصنيف البيانات هو عملية التلخيص، واختيار الموضوع، والتركيز على المهم، والبحث عن المواضيع وأنماط وتجاهل لا لزوم لها، وتلك البيانات لانخفاض توفر صورة أكثر وضوحاً، وتسهيل الباحثين لإجراء المزيد من جمع البيانات.^{٤١} وفي عملية تخفيض البيانات في هذا البحث تم بتصنيف وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى لديه البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصيلها على حسب أسئلة البحث التي قدمه.

٣. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية تقديم مجموعة من المعلومات المهيكلة التي تعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات. ويعرف أيضاً على أنها مجموعة من المعلومات المنظمة حتى يعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات من خلال عرض البيانات يمكن أن يفهم ما يجري وما يفعل فيها.^{٤٢}

وبعد تم الباحث بجمع وتخليص البيانات، فيقوم الخطوة التالية هي لعرض البيانات في شكل النص ومخططات وخرائط والجدول والرسوم البيانية. أو ما شابه ذلك. والغرض منه هو تحديد ما إذا كانت البيانات التي هي ذات الصلة

⁴¹ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, hal. 92

⁴² Imam Suprayogo dan Tobroni, *Metodologi Penelitian Sosial-Agama* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2003), hal. 194

بالفعل إلى التركيز على البحوث، وذلك لتجنب الخلط بين التركيز والبيانات الموجودة.

٤. تلخيص البيانات وتحقيقها

والخطوة التالية هي تلخيص البيانات وتحقيقها، بعدما قام الباحث تمام إختيار البيانات وأصبحت مؤقتة، فتحتاج إلى التلخيص والتحقيق. وأخذ التلخيص تستند إلى علاقة المعلومات الهيكلية في شكل واحد في عرض البيانات، التلخيص يحقق أيضا حينما يبحث الباحث البحث في ميدان البحث حتى البيانات المحسولة لا تكون متغيرا وقويا.

وفي هذه الخطوة قد أخذ الباحث البيانات الصحيحة والمؤهلة، حتى أن نتائج البحوث التي أجرات كانت ذات جودة عالية وجيدة. وهكذا، تم التلخيص من تحقيق البيانات الموجودة سوف يجيب على تعبير المشكلة السابقة، أو ربما لا. لأن البحث النوعي لا يزال مؤقت وسيتم تطوير بعد الباحث في ميدان البحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا البحث سيعرض الباحث البيانات فيما يتعلق بالبيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ثم تحليلها ومناقشتها. ويتكون المبحث الأول من: لمحة تاريخية المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية، المبحث الثاني عملية البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية، المبحث الثالث العوامل البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية، المبحث الرابع ما مقارنة البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية، المبحث الخامس مناقشة البحث.

المبحث الأول: البيانات العامة عن معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

أ. لمحة تاريخية عن معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

معهد دار الإيمان موقع في قرية تيروتوج ميجارا بارو، منطقة لاوي سومور، كابوفاتين أجييه الشرقي، دائرة أجييه. موقع المعهد مناسباً لأن يكون قريباً من مركز المدينة كوتا جاني، بهذا يجعل سهلاً ليتواصل من قبل الحكومة أو المجتمع الموجود. معهد دار الإيمان هو مؤسسة التربية الإسلامية تحت إشراف مؤسسة مدرسة دار الإيمان. معهد دار الإيمان نشأ في سنة ١٩٦١ م على يدي شيخ حاج. حمدان حسن على منهج الدراسة السلفية الذي يركز تعليمه بكتب التراث على أساس المنهج صوروبن وبندوجن كما كثير من معاهد السلفية.

بعد توفي شيخ حمدان حسن، رئيسة المعهد يتولى بولده وهو شيخ الدكتور الحاج بخري حسن، الماجستير. مع مرور التطور وتقديم التكنولوجيا كذلك حاجة الماس أصبح كثيراً جداً وبدأ أن يعرف تكنولوجيا وبعد ذلك شيخ الدكتور الحاج بخري حسن، الماجستير يبتكر لتغير معهد دار الإيمان من أسلوب سلفي إلى معهد حديث. في سنة ١٩٩٠ المعهد الحديث دار الإيمان بدأ اجراء تعليم متعلم على أسلوب ومنهج الدراسة الجديد.

معهد حديث دار الإيمان مختلف بمعاهد حديثة أخرى. لأنه معهد دار الإيمان يجعل ٣ مناهج على واحد وهو منهج معهد سلفي، معهد حديث، ومدرسة عامة تحت إشراف وزير التربية. تكامل المناهج مثل هذا قليل وجوده أو ربما أحد معهد لا غيره في أجياله الذي يجعل تكامل ٣ المناهج. تكامل المناهج في التحقيق لا يتجاوز من تقديم العصر، حين الناس يعيش عند عصر الحاضر الذي أسرع ممكن كل شيء. شيخ الحاج بخري حسن كمؤسس هذا، أراد أن ينشر اجيال الأمة الذين يفقهون في الدين ويستطيعون قراءة الكتب التراث ولهم قدرة اللغة في اللغة العربية واللغة الإنجليزية جيداً ومعروف بالتكنولوجيا.

لتحقيق هذا إرادة، الطلاب في معهد دار الإيمان يدرس كتب التي يتعلمها في معهد سلفي وكتب التي يتعلمها في معهد حديث وكذلك مواد عامة في معهد تحت إشراف منهج وزير التربية في كل يوم. كمدرسة الحديثة، الطلاب لهم فكرة واسعة وتواصلة، لا يزيل عنصر الإسلامية. انضبط ومتواضع، يتطبّقون في حياتهم يومياً عند مسكن المعهد.

معهد دار الإيمان يدير التربية والتعليم وأنشطة الطلاب يوميا يقوم بها المدرس من خلفية التربية المختلفة، هناك من يأتي من جامعة عامة، معهد الحديث ومعهد السلفي وأكثرهم يسكنون في المسكن ويشرفون الطلاب عند عملية تعليم وتعلم ومشرف الطلاب. من خلال أوقات، معهد دار الإيمان مع الإخلاص ومثالية المدير، هذه المؤسسة يستمر على تطور حتى الآن قد اخرجت خريجين بمهن مختلف، هناك من يكون داعيا، موظف الحكومة، رئيس الحكومة، جند البلاد، شرطة، حاكم، باحث حتى عامل السياس. الحمد لله في سنة ٢٠١٨ القديم، معهد دار الإيمان يحصل على درجة "أليف" من قبل حكومة التربية المعهد أجيء. معهد دار الإيمان سوف يرتفع تربيته، إما بنائية أو جودة التعليم لتحقيق اجيال الأمة الذين يفقهون في الدين ويقدر أن يتخلصون من مشكل اليوم.^{٤٣}

ب. الرؤية والرسالة معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

١. الرؤية

الرؤية لمعهد دار الإيمان هي: " تصبح مؤسسة إقامة الدين التي تنتج الجيل المتفقه في الدين والذكر والفكر ولديهم الكفاءة الأساسية على إتقان العلوم الدينية والعلوم الكونية. "

٢. الرسالة

أما الرسالة لهذا المعهد كما يلي:

- أ) إعداد الأفراد المسلمين المتدينين ذوي الشخصية الجيدة، والبصيرة العلمية، الجسم السليم المستقلين النشطاء، المبدعين، والمبتكرين.
- ب) إنتاج شخصية متفوقة ومهرة باللغتين العربية والإنجليزية شفويا وتحريريا.

^{٤٣} وثائق من معهد دار الإيمان

ج) تكوين جيل معتدل ومتسامح قادر على العيش في وسط المجتمع كغراء للأمة.

د) تحقيق وتطوير مؤسسات تعليمية ذات جودة عالية، تمثيلية ميسورة التكلفة لجميع مستويات المجتمع وتصبح منذر القوم.

هـ) تحسين المعرفة والمهنية للموارد البشرية.

ج. أحوال المعلمين بمعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

هيكل الرئيس وهيئة دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية بعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ كما يلي:

١. مدير المعهد دكتور ندوس بخاري حسني، الماجستير
٢. نائب المدير المدرسة لشؤون المناهج أمار صالح، درجة البكالوريوس.
٣. نائب المدير المدرسة لشؤون المرافق والخدمات: زوهدي بادري درجة البكالوريوس.
٤. نائب المدير المدرسة لشؤون الطلبة ذكية حسني.
٥. نائب المدير المدرسة لشؤون علاقات عامة: نيج روسياتي، الماجستير.
٦. رئيس الإدارة: سواندي، درجة البكالوريوس.
٧. محاسب المدرسة روضة حسنة، درجة البكالوريوس.

وعدد المعلمين في دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية تتضمن من ٥٤ المعلم، التي تتكون من معلم التاريخ، معلم الدين الإسلام، معلم اللغة الإنجليزية واللغة العربية، معلم تربية الوطنية، معلم الفيزياء، الجغرافية، معلم الكيمياء، الرياضية، معلم توجيه الاستشاري، معلم الإقتصادية، بيولوجيا، معلم اللغة الإندونيسيا، معلم اللغة، والاجتماع، معلم التكنولوجيا والاتصالات وغالبا أن المعلمين في هذه المعهد قد أخذ التعليم بدرجة البكالوريوس. ومن بعضهم قد يحصل على الدرجة الماجستير والدكتور، وتقريبا جميع أعضاء هيئة التدريس الموجودة لديهم خبرة التعليم الفعال.

البحث الثاني: عملية البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

أ. أنواع عملية البيئة اللغوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

في تكوين البيئة اللغوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية، قال مدير المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية " اللغة (العربية والإنجليزية) تاج المعهد". غرس الشعار في قلب الطلبة والأساتذ أنه أساس في النفس لدوام استخدام اللغة في أي مكان وفي أي وقت. لأن الشعار أن اللغة هي تاج، فاللغة العربية والإنجليزية هما تاجان عند الطلبة والأساتذ حيث كان التاج كامل الجمالة من نفس الشخص. ثم في تكوين البيئة اللغوية، هناك بعض الأنشطة اللغوية الدافعة كفاءة لغة كل الطلبة ها هي عملية اللغوية الدافعة لكفاءة لغوية الطلبة، التي تتكون من الأنشطة اليومية، والأسبوعية، والشهرية، والسنوية.

أما الأنشطة اليومية تتضمن على إلقاء المفردات، الجاسوس، والمحكمة اللغوية، وللأنشطة الأسبوعية هي المحادثة والمحاضرة وللأنشطة الشهرية هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الصغرى والمناظرة الصغرى. وللأنشطة السنوية هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الكبرى، المناظرة الكبرى، التمثيل المسرحية، والإمالة.

ب. الأنشطة اللغوية اليومية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

١. إلقاء المفردات

إلقاء المفردات كل يوم الاثنين والأربعاء والسبت والأحد. إلقاء المفردات حسب مستوى الطلبة من الفصل الأول إلى الفصل السادس. إلقاء خمس المفردات التي قد أعدها قسم اللغة من منظمة الطلبة على قسم اللغة من منظمة الطلبة أن تفتشها الأساتذ من قسم اللغة كي تكوين المفردات متعلقة

بالمفردات السابقة. عند أخذ المفردات فقسم اللغة من منظمة الطلبة لديها الكتاب فيه المفردات، الحوار، وغيرهما، وهم قائدون للموضوع الذي ستلقها المنظمة لجميع الطلبة عند أنشطة إعطاء المفردات كي تكون المفردات في كل اللقاء سواء بين الواحدة وأخرى.^{٤٤} فيما يلي صورة عن إلقاء المفردات بهذا المعهد:



صورة إلقاء المفردات

٢. الجاسوس

قال أستاذ أسري " التجسس له دور مهم لإحياء اللغة في المعهد دار الإيمان، كما، قال صبر جميل من قسم اللغة أن الجاسوس تلاحظ جميع الطلاب ٢٤ ساعة ووظائفهم للتنبيه وللتدوين أسماء الطلاب لمن لا يتحدث باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية وتفوض الأسماء المخالف في الصندوق الذي وضعتها قسم اللغة أمام إدارتها. وأحيانا تقول الجاسوسة إليهم " أي لغة تكلمت؟" وتوصية لأن لا تكلم باللغة العربية وتكتبها في القرطاس وتساقها إلى محكمة اللغة لتعطى العقاب. ومحكمة اللغة تسأل إليهم عن المجاوزة التي فعلتهم، وتعطى العقاب موافقا على ما فعلهم. ومن بعض العقوبات يعني

^{٤٤} نتيجة المقابلة مع الأستاذ صبر جميل من تنمية قسم اللغة العربية (معهد دار الإيمان أنشئة جنوبي شرقية

٢٣ أكتوبر (٢٠١٩)

تيفظ ١٠ المفردات الجديدة. وأما اختيار من الجاسوس هو من الطلاب التي قبلها يصيب بالعقاب من محكمة اللغة. ويجب عليه أن يطلب ٣ طلاب التي لا يتحدث باللغة العربية ذلك اليوم.^{٤٥} وصورة عن هذه الأنشطة على النحو التالي:



صورة الجاسوس

٣. والمحكمة اللغة

المحكمة اللغة هي عملية التحكيم بمحاوذي قوانين اللغة الموجودة في المعهد. وتنفيذ هذا البرامج كما قالت ناديا " في كل يوم بعد صلاة العشاء يقرأ ويدعو قسم اللغة أسماء الطلاب المخالف ثم يساق إلى مركز إحياء قسم اللغة التعذير لمن لا يتحدث باللغة المقررة ". وأما العقاب لطلاب التي لا يتحدث باللغة العربية مرة فحكم عليه أن يحفظ ٥ مفردات ويدفع الف ربية، وأما ينكت مرتين فيحفظ ١٠ مفردات بالقيام أمام المركز اللغة حتي ١٠ دقائق ويدفع الف ربية إلى محكمة اللغة ويجب عليه أن يكون جاسوسا

^{٤٥} نتيجة المقابلة مع الأستاذ أسري من تنمية قسم اللغة العربية معهد دار الإيمان أنشية جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر (٢٠١٩)

، وأما ينكت ثلاث مرات فيحفظ ١٠ مفردات بالقيام حتى ١٠ دقائق وتدفع الف ربية ويجب عليه أن يكون جاسوسا، ولمن ينكت أربع مرات فيحفظ ٢٠ مفردات بالقيام حتى ١٥ دقائق ويكتب ٥٠ مفردات في تلك الساعة ويدفع الف ربية ويجب عليه أن يكون جاسوسا، ومن ينكت خمس مرات فيحفظ ٢٠ مفردات بالقيام حين الأنشطة المحادثة في الميدان فلذلك يجب على المذنب قياما في الميدان بحمل سبورة الإسم ويضع في صدره منذ إبدأ الأنشطة حتى انتهى ويدفع خمسة الاف ربية إلى محكمة اللغة ويجب عليه أن يكون جاسوسا، ومن ينكت أكثر من خمس مرات فحكم عليه يحفظ ٢٠ مفردات بالقيام حين أنشطة المحادثة في الميدان فلذلك يجب على المذنب قياما في الميدان بحمل سبورة الإسم ويضع في صدره ويلبس خمارا كبيرا بلون مشمش حتى سبعة أيام (للطالبة) ويلبس قفطانا كبيرا بلون مشمش حتى سبعة أيام (للطالب) منذ إبدأ الأنشطة حتى انتهى وتدفع خمسة الاف ربية إلى محكمة اللغة ويجب عليه أن يكون جاسوسا ١ واستخلصت الباحثة على أنها شئ هام لتنفيذ قوانين اللغة بأن يخاف الطلاب إذا دخلوا فيها، وأن المحكمة اللغوية التي نفذها المشرف والمشرفة تحت على الطلاب أن يتحاور مع أصدقائهم باللغة المقررة.^{٤٦} فيما يلي صورة عن المحكمة اللغة بهذا المعهد:

^{٤٦} نتيجة المقابلة مع الأستاذ صبر جميل من تنمية قسم اللغة العربية (معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر ٢٠١٩



صورة عن المحكمة اللغة

ج. الأنشطة اللغوية الأسبوعية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

١. المحادثة

المحادثة كل يوم الخامس والأحد. تجمع الطلبة في الميدان ثم يتحدثون باللغة العربية والإنجليزية. بعد صلاة الصبح الطلبة يذهبون إلى الميدان ثم يصففون مواجهة الآخرين بعد القيادة من قسم اللغة بمنظمة طلبة معهد دار الإيمان فالطلبة يتكلمون باللغة العربية في الأسبوع الأول والثالث واللغة الإنجليزية في الأسبوع الثاني والرابع. هذه الأنشطة تستغرق ثلاثين دقيقة من الساعة الخامسة والنصف حتى الساعة السادسة. إذا كانت المفردات التي لم يفهمون الطلبة فيسألون إلى الأصدقاء أو إلى الأساتذ.^{٤٧} فيما يلي صورة عن الأنشطة المحادثة:

^{٤٧} نتيجة المقابلة مع الأستاذ صبر جميل من تنمية قسم اللغة العربية معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر (٢٠١٩)



صورة عن الأنشطة المحادثة

٢. المحاضرة

المحاضرة تقام مرتين في الأسبوع، يعنى يوم الثلاثاء ويوم الأحد ليلا. وفي هذا النشاط أيضا هناك التدريب على رئيس الجلسة باللغة العربية واللغة الإنجليزية. الأنشطة المحاضرة في هذا المعهد هي تكلم الطلبة أمام أصحابهم باللغة العربية والإنجليزية والإندونيسيا. أما ترتيب البرنامج في المحاضرة كما يلي: الافتتاح، وقراءة القرآن الخطابة والتسليّة، والدعاء.^{٤٨} فيما يلي صورة عن الأنشطة المحاضرة:



صورة عن الأنشطة المحاضرة

^{٤٨} نتيجة المقابلة مع الأستاذ صبر جميل من تنمية قسم اللغة العربية (معهد دار الإيمان أنشبة جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر (٢٠١٩))

د. الأنشطة اللغوية الشهرية في المعهد دار الإيمان أُنشِية جنوبي شرقية

أن الأنشطة اللغوية الشهرية في هذا المعهد هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الصغرى والمناظرة الصغرى والمشاركون لهذه المسابقة هي الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل السادس وأما الهدف من هذه الأنشطة هي لتعريف ترقية اللغة الطلاب ولتقويمها.^{٤٩} فيما يلي بيان عن هذه الأنشطة:

١. الخطابة الصغرى

والمشاركون لهذه المسابقة هي الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل السادس ولكل الفصل يرشد طالبين من أعضاء الفصل وأما التقييم من حيث اللهجة الإحكام الإقدام والموضوع. لكل الفصل يختار الموضوع ثم يرسل إلى المشرف لتصحيح. ومن هذه المسابقة يعرف الأساتيد تطبيق مهارة الكلام من طلابهم. وهذه المسابقة تؤدي كل أخير الشهر. وأما عدو من هذه المسابقة هي من جميع الفصل الأول حتى الفصل السادس (ولكل المشترك يعطى الوقت حتى دقائق ليلغ خطابتهم. وإن أكثر من ٢٠ دقائق فيحذر من المحكم بالدق الجرس ثلاث مرات وإنها أية انتهى الوقت. وإن يتكرر مرار فاستبعد المحكم. وبعد أن يتم هذه المسابقة، يجمع الفائزين من جميع الفصول ليسابقهم في الخطابة. فيما يلي صورة عن هذه الأنشطة:

^{٤٩} نتيجة المقابلة مع الأستاذ صبر جميل من تنمية قسم اللغة العربية (معهد دار الإيمان أُنشِية جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر) ٢٠١٩



صورة عن الخطابة الصغرى

٢. المناظرة الصغرى

والمشاركون لهذه المسابقة هي الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل السادس، ولكل الفصل يرشد ثلاث الطلاب من أعضائهم. أما نظام هذه المسابقة هي يختار الأستاذ الموضوع ثم يدع المحكم الفرقتين ليجادل وقبل أن يتجادل، ويختار إحدى من الفرقتين موضوعاً فيقرأ المحكم عن الموضوع. هذه المسابقة تؤدي إلا مرة في السنة. وأما عدو لكل الفرقة هي يتعين باعتبارها في هذه المسابقة تحوز أن تتبع الجميع الفصل.^{٥٠}

الفصل الأول حتى الفصل السادس) وفي شوط الأول يعطي المحكم لكل الفرقة وقتاً حتى ١٠ دقائق ليلعب مادهم متبادلاً. وإن أكثر من ١٠ دقائق فيحذر من المحكم بالدق الجرس ثلاث مرات وإنا أية انتهى الوقت. وفي شوط الثاني يعطي المحكم سؤالاً لكل فرقة فيجيب واحداً فواحداً ثم يتجادلوا برأي أنفسهم عن الموضوع في الوقت ٢٠ دقائق. وبعد أن يتم هذه المسابقة، يجمع الفائزين من جميع الفصول ليسابقهم في المسابقة الخطابة الكبرى. فيما يلي صورة عن هذه الأنشطة:

^{٥٠} نتيجة المقابلة مع الأستاذ صبر جميل من تنمية قسم اللغة العربية معهد دار الإيمان أنشبة جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر (٢٠١٩)



صورة المناظرة الصغرى

هـ. الأنشطة اللغوية السنوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

١. الخطابة الكبرى

والمشاركون لهذه المسابقة هي الفائزين من المسابقة السابقة. وأما التقييم من حيث اللهجة الإحكام الإقدام والموضوع. لكل الفصل يختار الموضوع ثم يرسل إلى المشرف لتصحيح. ومن هذه المسابقة يعرف الأستاذ تطبيق مهارة الكلام من طلابهم. وأما عدو من هذه المسابقة هي من الفائزين ولكل المشترك يعطى الوقت حتى دقائق ليلغ خطابتهم. وإن أكثر من ٢٠ دقائق فيحذر من المحكم بالدق الجرس ثلاث مرات وإنها أية انتهى الوقت. وإن يتكرر مرار فاستبعد المحكم. وفي أخير البرنامج سيخبر صاحب البرنامج فائزاً، الفائز الأول تنال هدية كثيرة منها فلوس ميثاق الإحترام وكتب. والفائز الثاني ينال ميثاق الإحترام وكتب. فيما يلي صورة هذه الأنشطة:



صورة الخطابة الكبرى

٢. المناظرة الكبرى

والمشاركون لهذه المسابقة هي الفائزين من المسابقة السابقة. أما نظام هذه المسابقة هي يختار الأستاذ الموضوع ثم يدع المحكم الفرقتين ليجادل وقبل أن يناظر، ويختار إحدى من الفرقتين موضوعاً فيقرأ المحكم عن الموضوع. هذه المسابقة تؤدي إلا مرة في السنة.^{٥١} وفي شوط الأول يعطي المحكم لكل الفرقة وقتاً حتى ١٠ دقائق ليبلغ مادهم متبادلاً. وإن أكثر من ١٠ دقائق فيحذر من المحكم بالدق الجرس ثلاث مرات وإنا أية انتهى الوقت. وفي شوط الثاني يعطي المحكم سؤالاً لكل فرقة فيجيب واحداً فواحداً ثم يتجادلوا برأي أنفسهم عن الموضوع في الوقت ٢٠ دقائق. وفي أخير البرنامج سيخبر صاحب البرنامج فائزاً، الفائز الأول تنال هدية كثيرة منها فلوس، ميثاق الإحترام وكتب. والفائز الثاني ينال ميثاق الإحترام وكتب. فيما يلي صورة هذه الأنشطة:

^{٥١} نتيجة المقابلة مع الأستاذ صبر جميل من تنمية قسم اللغة العربية معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر (٢٠١٩)



صورة المناظرة الكبرى

٣. التمثيل المسرحية

هذه المسابقة تشترك كل الفصل من الفصل الأول حتى الفصل السادس أيضا. وهذه المسابقة تؤدي مرة في الشهر، كل الفصل يرشد على الأقل طالبين والأكثر عشرون الطلاب والموضوع يختار بنفسه عادة يأخذ المشترك عن الحكاية المشهورة مثال عن والي ٩، مالين كوندانج، وغير ذلك هم يكتبون النص ثم يرسل إلى الأساتيد أو المشرف لتصحيح كتابتهم وتركيبهم. هذه المسابقة تحري على الأقل ٢٠ دقائق وعلى الأكثر ٣٠ دقائق لكل الفرقة. ومن التقييم هذه المسابقة تتكون من الفريد، الإحكام والمدمج من فرقتهم فيما يلي صورة هذه الأنشطة:



صورة التمثيل المسرحية

المبحث الثالث: العوامل البيئية اللغوية على أساس النظرية السلوكية في معهد دار

الإيمان أتشية جنوبي شرقية

أ. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية في تكوين البيئة اللغوية بمعهد دارا لإيمان أتشية جنوبي شرقية هي نفسية الطلاب دارا لإيمان، لأن لديهم اهتماما كبيرا وحماسة قوية على نطق اللغة العربية، ويمكن ملاحظتها في حماسة الطلاب للمشاركة بأنواع الأنشطة المختلفة التي أقامها معهد دار الإيمان على الرغم من أنهم في بعض الأحيان لا يزالون يستخدمون اللغة العربية غير الصحيحة، ولكن الباحث يري عن جهدهم في تعظيم نطف اللغة العربية برغم استخدام اللغة المخطئة.

ب. العوامل الخارجية

والعوامل الخارجية في تكوين البيئة اللغوية بمعهد دارا لإيمان أتشية جنوبي شرقية، منها:

١. المدرسة في بيئة اللغوية عند المدرس دور مهم جدا، خاصة في تعليم اللغة. يعطى المدرس المعرفة اللغوية جيدا وصحيحا إلى الالتميزات بجانب ذلك، يدافع المدرس كي يتكلم الالتميزات بالعربية أو الإنجليزية في حياتهم اليومية. على المدرس في معهد المودة الثاني استيلاء اللغة الأجنبية (إنجليزية وعربية) كي تكون عملية تكوين البيئة يجري فعلا. وللمتخرجة في هذا المعهد التي قد تتخرج في البكلوريوس يطلبها المعهد أن يعلم المادة في المدرسة بهذا المعهد. وبذلك، فتكون المدرسة المتأهلة في اللغة الإنجليزية والعربية دافعة للالتميزات في استخدام اللغة الأجنبية في حياتهم.

٢. أصدقاء

في المحادثة فهناك شخصان كي تكوين البيئة اللغوية في بيئة واحدة فحتاج إلى الصاحب الذي يريد ويستطيع في تكلم اللغة الأجنبية. حضور الأصدقاء دافع في دوام تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية في حياتهم. لولا الأصدقاء فعملية تكوين البيئة اللغوية لا تسير كما يرام ومستمرًا.

٣. الأنشطة اللغوية خارج الفصل

تعليم اللغة في معهد لا يستخدم الفصل فحسب، وإنما أنشطة لغوية خارج الفصل وهو يدافع عملية تكوين البيئة اللغوية الأنشطة خارج الفصل مثل المحادثة والخطابة وإلقاء المفردات والإنشاء وإلقاء المترادفات والمسابقة اللغوية. كون الأنشطة اللغوية تساعد التلميذات الاستخدام اللغة العربية والإنجليزية جيدا وصحيحا حسب قواعد اللغة بجانب نيل المعرفة، فستظهر ثقة النفس التلميذات بتعويد تكلم العربية والإنجليزية

٤. قسم اللغة في منظمة الطلاب

في معهد دار الإيمان أُنشِية جنوبي شرقية هناك منظمة طلابية ولديها دور في تكوين البيئة اللغوية. ومن برنامج قسم اللغة بهذه المنظمة يساعد تكوين البيئة اللغوية خارج الفصل بالأنشطة اللغوية بجانب ذلك المنظمة لديها الوظيفة في مراقبة الطلاب عند الأنشطة.

٥. البيئة

البيئة لها دور في تكوين البيئة اللغوية. مثال إذا المجتمع في هذا المعهد يتحدث باللغة العربية فأخرون سيتبع ليتحدث باللغة العربية سرعة لأت بألف أن ينظر ويسمع حولهم يتحدث باللغة العربية. والبيئة عند صالح هي كل ما يحيط بالإنسان من عوامل الطبيعية أو ظروف البشرية والإجتماعية، وليس هناك شك أن الإنسان يؤثر على البيئة ويؤثر عليها.

والبيئة عند مرزوقي هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقا في واقع حياتهم اليومية.

٦. المعلم

هنا وظيفة المعلم ليعلم المادة التي تتعلق باللغة العربية، يشرف طلابهم من يتحدث باللغة العربية ومن لا يتحدث باللغة العربية، يعطى الدافعة لطلابهم كي حماسه في تعليم اللغة وتطبيقها، ويمارس طلابهم ليتحدث باللغة العربية بالطريقة حين يتحدث المعلم مع أصدقائهم أو طلابهم فيتحدث باللغة العربية فلذلك يؤثر المعلم في تكوين البيئة اللغوية والمعلم عند سادرمات هو المقوم في التعليم والتعلم وعنده دور مهم في تكوين الموارد البشرية المحتمل في مجالات التنمية.

٧. المواد الدراسية

في هذا المعهد دون يتعلم عن المفردات الجديدة، يتعلم الطلاب المواد التي تتعلق باللغة العربية مثال النحو والصرف. هذه المواد تؤثر في تكوين البيئة اللغوية. إن يفهم الطلاب عن القواعد النحو الصرف فيسهل الطلاب لتطبيقها في كلامهم باللغة العربية.

الفصل الخامس

مناقشة البحث

أ. عملية البيئة اللغوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

استنادا من البيانات التي عرضها الباحث في تحليل عملية البيئة اللغوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية، استنتج الباحث أن البيئة اللغوية التي تم إعدادها كانت منظمة بشكل جيد، كما يتضح من الأنشطة اللغوية التي تم تنفيذها، نظرا من الأنشطة اليومية إلى الأنشطة السنوية. فيما يلي الأنشطة اللغوية في هذا المعهد:

١. أنواع عملية البيئة اللغوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

ينظر السلوكيون إلى اللغة على أنها جزء من السلوك الإنساني الذي تشكله البيئة المحيطة به وتتحكم فيه، وأن الاختلافات اللغوية بين الناس ليست وراثية، بل نتيجة اختلاف البيئات اللغوية. كما شرح سكينر أن اللغة طابع خاص، وهو يرى أن اللغة ليست ظاهرة عقلية بل سلوك إنساني، لا يختلف عن غيره من الجوانب الأخرى للسلوك الإنساني، وأنها تكتسب عن طريق تكوين العادات السلوكية التي تتحكم فيها البيئة المحيطة بالإنسان.^{٥٢}

استنادا إلى النظرية المذكورة ونتائج الملاحظة، فالباحث يستنتج أن البيئة اللغوية في هذه المؤسسة قد تم تنظيمها بشكل منهجي. وأما الأنشطة اللغوية

^{٥٢} عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية الرياض مكتبة الملك فهدا الوطنية، (١٩٩٩)، ص ٥٠-٥٢

في هذا المعهد تتكون من الأنشطة اليومية، والأسبوعية، والشهرية والسنوية. أما الأنشطة اليومية تتضمن على إلقاء المفردات، الجاسوس والمحكمة اللغة، وللأنشطة الأسبوعية هي المحادثة والمحاضرة. وللأنشطة الشهرية هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الصغرى، والمناظرة الصغرى. وللأنشطة السنوية هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الكبرى المناظرة الكبرى التمثيل المسرحية، والإمالة.

٢. الأنشطة اللغوية اليومية في المعهد دار الإيمان أنشئة جنوبي شرقية

إن أهمية تعلم اللغة هي الاستماع والكلام، لأن أهداف تعلم اللغة الأهم هي كفاءة الطلاب في استخدام اللغة في حياتهم اليومية، ولا يدل على كفاءتهم في معارفهم عن جوهرية اللغة التي يتعلمون بها. من البيان السابق أن النظرية السلوكية لها الخصائص الآتية: تقديم المواد بالحوار، يقوم التعليم بتكرار وحفظ عبارة اصطلاحية، تقديم الجملة في مجال واحد، عدم تقديم تراكب النحوية منفصلة وأحسن استخدام طريقة الاستنتاجية، يدقق على القول كثير ما استخدم معمل اللغة، إعطاء الهدية للاستجابة الإيجابية تشجع الطلاب لاستخدام اللغة، تشدد الاهتمام إلى اللغة وليس مضمونها.⁵³ استنادا إلى النظرية المذكورة ونتائج الملاحظة، فالباحث يستنتج أن الأنشطة اللغوية في هذه المؤسسة قد تم تنظيمها بشكل جيد. أما الأنشطة تتضمن على إلقاء المفردات الجاسوس، والمحكمة اللغة فيما يلي بيان عن هذه الأنشطة:

أ) إلقاء المفردات

⁵³ Aziz Fakhurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing. Metode Tradisional, Kontemporer* (Bania Publishing 2010), hal. 47

إلقاء المفردات كل يوم الاثنين والأربعاء والسبت والأحد. إلقاء المفردات حسب مستوى الطلبة من الفصل الأول إلى الفصل السادس. إلقاء خمس المفردات التي قد أعدها قسم اللغة من منظمة الطلبة. على قسم اللغة من منظمة الطلبة أن تفتشها الأساتذ من قسم اللغة كي تكوين المفردات متعلقة بالمفردات السابقة

ب) الجاسوس

التجسس له دور مهم لإحياء اللغة في المعهد دار الإيمان، كما قال صبر جميل من قسم اللغة أن الجاسوس تلاحظ جميع الطلاب ٢٤ ساعة ووظائفهم للتنبيه وللتدوين أسماء الطلاب لمن لا يتحدث باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية وتفوض الأسماء المخالف في الصندوق الذي وضعتها قسم اللغة أمام إدارتها.

ج) المحكمة اللغة

المحكمة اللغة هي عملية التحكيم بمحاويزي قوانين اللغة الموجودة في المعهد. وتنفيذ هذا البرامج كل يوم بعد صلاة العشاء يقرأ ويدعو قسم اللغة أسماء الطلاب المخالف ثم يساق إلى مركز إحياء قسم اللغة التعذير لمن لا يتحدث باللغة المقررة. أما العقاب لطلاب التي لا يتحدث باللغة العربية مرة فحكم عليه أن يحفظ المفردات.

٣. الأنشطة اللغوية الأسبوعية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

أن الخصائص النظرية السلوكية هي: تقديم المواد بالحوار، يقوم التعليم بتكرار وحفظ عبارة اصطلاحية، تقديم الجملة في مجال واحد، عدم تقديم تراكب

النحوية منفصلة وأحسن استخدام طريقة الاستنتاجية، يدقق على القول، كثير ما استخدم معمل اللغة، إعطاء الهدية للاستجابة الإيجابية، تشجع الطلاب لاستخدام اللغة، تشدد الاهتمام إلى اللغة وليس مضمونها.⁵⁴ استنادا إلى النظرية المذكورة ونتائج الملاحظة، فالباحث يستنتج أن الأنشطة اللغوية في هذه المؤسسة قد تم تنظيمها بشكل جيد. أما الأنشطة تتضمن على المحادثة والمحاضرة. فيما يلي بيان عن هذه الأنشطة:

أ) المحادثة

المحادثة تعقد كل يوم الخامس والأحد. تجمع الطلبة في الميدان ثم يتحدثون باللغة العربية والإنجليزية بعد صلاة الصبح الطلبة يذهبون إلى الميدان ثم يصففون مواجهة الآخرين.

ب) المحاضرة المحاضرة تقام مرتين في الأسبوع، يعني يوم الثلاثاء ويوم الأحد ليلا. وفي هذا النشاط أيضا هناك التدريب على رئيس الجلسة باللغة العربية واللغة الإنجليزية. الأنشطة المحاضرة في هذا المعهد هي تكلم الطلبة أمام أصحابهم باللغة العربية والإنجليزية والإندونيسيا. أما ترتيب البرنامج في المحاضرة كما يلي: الافتتاح، وقراءة القرآن الخطابة والتسليّة، والدعاء

٤. الأنشطة اللغوية الشهرية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

إن تنمية قدرة المتعلم على المحاكاة، والنطق الصحيح، واكتساب مهارات الكلام يفوق الاهتمام بتنمية المهارات العقلية، والقدرة على القياس

⁵⁴ Aziz Fakhurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing. Metode Tradisional, Kontemporer...* 47

والاستقراء والاستنتاج.^{٥٥} أما الأنشطة التي تعزز هذه قدرة هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الصغرى والمناظرة الصغرى. والمشاركون لهذه المسابقة هي الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل السادس. وأما الهدف من هذه الأنشطة هي لتعريف ترقية اللغة الطلاب ولتقويمه

٥. الأنشطة اللغوية السنوية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية

إن تنمية قدرة المتعلم على المحاكاة، والنطق الصحيح، واكتساب مهارات الكلام يفوق الاهتمام بتنمية المهارات العقلية والقدرة على القياس والاستقراء والاستنتاج.^{٥٦} أما الأنشطة التي تعزز هذه قدرة هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الكبرى، والمناظرة الكبرى، والتمثيل المسرحية. والمشاركون لمسابقة الخطابة الكبرى والمناظرة الكبرى هي الفائزين من المسابقة السابقة، أما المشاركون لمسابقة التمثيل المسرحية، والإمالة هي الطلاب من الفصل الأول إلى الفصل السادس. وأما الهدف من هذه الأنشطة هي لتعريف ترقية اللغة الطلاب.

^{٥٥} على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر العربي،

٢٠٠٦ م)، ص. ٤٢ - ٤٣

^{٥٦} على أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر

العربي، ٢٠٠٦ م)، ص. ٤٢ - ٤٣

ب. العوامل البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في معهد دار الإيمان

أتشية جنوبي شرقية

أن العوامل البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية تتكون من العوامل الداخلية والخارجية. من ثم، يرى كراشن (Krashen) في كتاب فؤاد أفندي إن البيئة التعليمية اللغوية تنقسم إلى قسمين هما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية. ويشمل البيئة الرسمية على الجوانب المتنوعة من التعليمي الرسمي أو غير الرسمي. وعلى الأكثر البيئة الرسمية تطبيقها في داخل الفصل أو في مختبر اللغة. أما البيئة غير الرسمية على الأكثر تطبيقها خارج الفصل.⁵⁷

١. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية في تكوين البيئة اللغوية بمعهد دارا لإيمان أتشية جنوبي شرقية هي نفسية الطلاب دارا لإيمان، لأن لديهم اهتماماً كبيراً وحماسة قوية على نطق اللغة العربية، ويمكن ملاحظتها في حماسة الطلاب للمشاركة بأنواع الأنشطة المختلفة التي أقامها معهد دار الإيمان على الرغم من أنهم في بعض الأحيان لا يزالون يستخدمون اللغة العربية غير الصحيحة.

٢. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية في تكوين البيئة اللغوية بمعهد دارا لإيمان أتشية

جنوبي شرقية، منها:

أ) المدرسة

⁵⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Hal. 223

في بيئة اللغوية عند المدرس دور مهم جدا، خاصة في تعليم اللغة. يعطي المدرس المعرفة اللغوية جيدا وصحيحا إلى التلميذات. بجانب ذلك، يدافع المدرس كي يتكلم التلميذات بالعربية أو الإنجليزية في حياتهم اليومية. على المدرس في معهد المودة الثاني استيلاء اللغة الأجنبية (إنجليزية وعربية) كي تكون عملية تكوين البيئة يجري فعالا. وللمتخرجة في هذا المعهد التي قد تتخرج في البكالوريوس يطلبها المعهد أن يعلم المادة في المدرسة بهذا المعهد. وبذلك، فتكون المدرسة المتأهلة في اللغة الإنجليزية والعربية دافعة التلميذات في استخدام اللغة الأجنبية في حياتهم.

ب) أصدقاء

في المحادثة فهناك شخصان. كي تكوين البيئة اللغوية في بيئة واحدة فنحتاج إلى الصاحب الذي يريد ويستطيع في تكلم اللغة الأجنبية. حضور الأصدقاء دافع في دوام تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية في حياتهم. لولا الأصدقاء فعملية تكوين البيئة اللغوية لا تسير كما يرام ومستمر.

ج) الأنشطة اللغوية خارج الفصل

تعليم اللغة في معهد المودة الثان للبنات لا يستخدم الفصل فحسب، وإنما أنشطة لغوية خارج الفصل وهو يدافع عملية تكوين البيئة اللغوية. الأنشطة خارج الفصل مثل المحادثة والخطابة وإلقاء المفردات والإنشاء وإلقاء المترادفات والمسابقة اللغوية. كون الأنشطة

اللغوية تساعد التلميذات الاستخدام اللغة العربية والإنجليزية جيدا
وصحيحا حسب قواعد اللغة. بجانب نيل المعرفة، فستظهر ثقة
النفس التلميذات بتعويد تكلم العربية والإنجليزية

(د) قسم اللغة في منظمة الطالبة

في معهد دار الإيمان أثنية جنوبي شرقية هناك منظمة طلابية ولديها
دور في تكوين البيئة اللغوية. ومن برنامج قسم اللغة بهذه المنظمة
يساعد تكوين البيئة اللغوية خارج الفصل بالأنشطة اللغوية. بجانب
ذلك، المنظمة لديها الوظيفة في مراقبة الطلاب عند الأنشطة.

(هـ) البيئة

البيئة لها دور في تكوين البيئة اللغوية. مثال إذا اجتمع في هذا المعهد
يتحدث باللغة العربية فأخرون سيتبع ليتحدث باللغة العربية سرعة
لأت بألف أن ينظر ويسمع حولهم يتحدث باللغة العربية. والبيئة
عند صالح هي كل ما يحيط بالإنسان من عوامل الطبيعية أو ظروف
البشرية والاجتماعية، وليس هناك شك أن الإنسان يؤثر على البيئة
ويؤثر عليها. والبيئة عند مرزوقي هي جميع الأشياء والعوامل المادية
والمعنوية التي تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة
العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقا في واقع حياتهم اليومية.

(و) والمعلم

هنا وظيفة المعلم ليعلم المادة التي تتعلق باللغة العربية، يشرف طلابهم
من يتحدث باللغة العربية ومن لا يتحدث باللغة العربية، يعطى

الدافعة لطلابهم كي حماسة في تعليم اللغة وتطبيقها، ويمارس طلابهم ليتحدث باللغة العربية بالطريقة حين يتحدث المعلم مع أصدقائهم أو طلابهم فيتحدث باللغة العربية فلذلك يؤثر المعلم في تكوين البيئة اللغوية. والمعلم عند سادس ما هو المقوم في التعليم والتعلم وعنده دور مهم في تكوين الموارد البشرية المحتمل في مجالات التنمية

ز) المواد الدراسية

في هذا المعهد دون يتعلم عن المفردات الجديدة، يتعلم الطلاب المواد التي تتعلق باللغة العربية مثال النحو والصرف. هذه المواد تؤثر في تكوين البيئة اللغوية. إن يفهم الطلاب عن القواعد النحو الصرف فيسهل الطلاب لتطبيقها في كلامهم باللغة العربية.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

استنادا على نتائج البحث عن البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في المعهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية، فالباحث يأتي بملخص بحثه، على النحو التالي:

١. أن عملية البيئة اللغوية العربية في معهد دار الإيمان تتكون من الأنشطة اليومية، والأسبوعية والشهرية والسنوية. أما الأنشطة اليومية تتضمن على إلقاء المفردات الجاسوس، والمحكمة اللغوية، وللأنشطة الأسبوعية هي المحادثة والمحاضرة. وللأنشطة الشهرية هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الصغرى، والمناظرة الصغرى وللأنشطة السنوية هي المسابقة اللغوية التي تتكون من الخطابة الكبرى، المناظرة الكبرى، التمثيل المسرحية.

٢. أن العوامل البيئة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية من العوامل الداخلية والخارجية. العوامل الداخلية هي نفسية الطلاب دارا لإيمان، لأن لديهم اهتماما كبيرا وحماسة قوية على نطق اللغة العربية. أما العوامل الخارجية هي المدرسة، أصدقاء، الأنشطة اللغوية خارج الفصل، قسم اللغة في منظمة الطلاب البيئة المعلم، والمواد الدراسية.

ب.التوصيات والاقتراحات

فبهذا، اقترح الباحث عند تصميم البيئة اللغوية في المعهد أو المدرسة، لازم علينا بمراعاة حاجة الطلاب وأهداف تعليم اللغة العربية، لأن البيئة تلعب دور هام في تنمية كفاءة لغة الطلاب. وكانت استجابة الطلاب نحو البيئة العربية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

المصادر يستخدم الباحث يعني: أم القرآن، كتب الحديث، كتب العربية والأجنبية، الرسائل والدوريات من الإنترنت.

المراجع العربية

إبراهيم، عبد العليم. ١١١٩. الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية. (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الرابعة العشرة).

إبراهيم، مروان عبد المجيد. ٢٠٠٠. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعة (عمان: مؤسسة الورق)

أحمد، أحمد إبراهيم. ٢٠٠٦ م. الإدارة المدرسية في مصطلح القرن الحادى والعشرين، (القاهرة: دار الفكر العربي)

الجويير، عبد الرحمن بين إبراهيم. ٢٠٠٦. إدارة الجودة الشاملة في الفكر الإسلامي والمعاصر، (مدينة المنورة: مطابع الرشد)

حج، أحمد إسماعيل. ٢٠٠٥ م. الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية، (القاهرة: دار الفكر) حج، أحمد إسماعيل. ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م. إدارة المدرسية وإدارة الصف (القاهرة: دار الفكر العربي)

الحفار، سعيد. ١٩٩٨ م. موسوعة البيئة العربية (قطر: جامعة قطر)

الحلو، ماجد راغب. ١٩٩٥ م. قانون حماية البيئة في ضوء الشريعة الإسلامية (اسكندر: دار المطبوعات الجامعية الإسكندرية)

الحوالدة، محمد محمود. أساس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي (عمان

- الحوالي، محمد على. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية السعودية)
- الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز. ٢٠٠٨ م. الإدارة العامة والإدارة التربوية. (عمان: دار الرواد)
- زهدي، حلمي. ٢٠٠٩. البيئة العربية تكوينها ودورها في اكتساب العربية. (مالانج، جامعة مالانج الطبعة الأولى).
- السمان، محمود على. دون السنة. التوجيه في تدريس اللغة العربية. (القاهرة: دار المعارف).
- السيد، محمد أحمد. ١٩٩٧ م. في طرائق تدريس اللغة العربية (دمشق: منشورات جامعة دمشق)
- شحاتة، حسن. ١٩٩٣ م. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية للبناءية)،
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٤٢٥ هـ. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي)
- عبيدات، ذوقان وآخرون. ١٩٩٢. البحث العلمي: مفهومه وأدواته واساليبه. (عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع)
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم. ١٩٩٩. النظريات اللغوية والنفسية وتعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية)
- عليان، أحمد فؤاد محمد. ١٩٩٢ م. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة ١ (الرياض: دار السلام)
- عيساني، عبد المجيد. ٢٠١٢. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة: اكتساب المهارات اللغوية الأساسية (القاهرة: دار الكتب والحديث)

الفقي، محمد عبد القادر. ١٩٩٣. البيئة مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث (رؤية إسلامية). (القاهرة: مكتبة ابن سينا)

محمود قرني، محمد عبد الحميد لاشين وإسماعيل. ٢٠١٢ م. الإدارة التعليمية، (القاهرة: دار الفكر العرب).

مذكور، على أحمد وإيمان أحمد هريدي. ٢٠٠٦ م. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق (القاهرة: دار الفكر العربي)

مذكور، على أحمد. ١٩٩١ م. تدريس فنون تدريس اللغة العربية (القاهرة: دار الشواف)

مرسي، محمد منير. ١٩٨٤. الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقها، (القاهرة: عالم الكتب)

منصور، عبد المجيد سيد أحمد، ١٩٨٢ م. علم اللغة النفسي (الرياض: جامعة مالك سعود)

منظور، ابن. ١٩٩٧. لسان العرب، الطبعة السادسة (بيروت: دار الصادر)، باب الهمزة فصل الباء.

الناقعة، محمود كامل. ١٩٨٥ م. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القراء)

نتيجة المقابلة مع الأستاذ صبر جميل من تنمية قسم اللغة العربية معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر، ٢٠١٩

نتيجة المقابلة مع الأستاذ أسري من تنمية قسم اللغة العربية معهد دار الإيمان أتشية جنوبي شرقية ٢٣ أكتوبر، ٢٠١٩

المرجع باللغة الإندونيسيا

Budiningsih, C. Asri. 2005, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: PT. Rineka Cipta),

Djaali, 2011. *Psikologi Pendidikan* (Jakarta: Bumi Aksara.),

Effendy, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang: Misykat.).

- Fakhrurrazi, Aziz dan Erta Mahyudi. 2010. *Pembelajaran Bahasa Asing, Metode Tradisional, Kontemporer* (Bania Publishing)
- Hadi, Amirul. 1998. *Metodologi Penelitian Pendidikan* (Bandung: Pustaka Setia)
- Machmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi. 2008. *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press)
- Marno dan Triyo Suprayitno, *Manajemen dan Kepemimpinan Pendidikan Islam*, (Bandung: Refika Aditama, 2008),
- Marno dan Triyo Suprayitno. 2008. *Manajemen dan Kepemimpinan, Pendidikan Islam*, (Bandung: Refika Aditama)
- Moleong, Lexy J. 2007. *metodologi Penelitian Kualitatif*, cet. 7 (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya)
- Nurhadi, 2010. *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* (Bandung: Sinar Baru Algesindo,)
- R. Moeslichatoen. 1989. *Interaksi Belajar Mengajar* (Malang:FIP IKIP,)

قائمة الملاحق



PONDOK PESANTREN
DARUL IMAN

Jl. Kelapa Gading - Lawe Sumur No. 10 Terutung Megara Bakhu
Kecamatan Lawe Sumur Kabupaten Aceh Tenggara, Kode Pos : 24671

SURAT KETERANGAN TELAH MELAKUKAN PENELITIAN
Nomor: 65/YPIDI/IX/2021

Direktur Pondok Pesantren Darul Iman Desa Terutung Megara Baru Kecamatan Lawe
Sumur Kabupaten Aceh Tenggara menerangkan bahwa:

Nama : Wiwin Handoyo Selian
NIM : 17720020
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Instansi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

benar yang tersebut di atas telah melakukan penelitian guna penulisan tesis mulai tanggal 12
sampai dengan 18 September 2021 di Pondok Pesantren Darul Iman dengan judul:

"البينة اللغوية على أساس النظرية السلوكية في معهد دار الإيمان أنشبة جنوبية شرقية"

Demikian Surat Keterangan ini dibuat dengan sesungguhnya agar dapat dipergunakan
sebagaimana mestinya.

Kutacane, 21 September 2021

Direktur Pondok,



Ust. Zuhdi Badri, S.Pd.I

INSTRUMEN WAWACARA

Daftar Pertanyaan Wawancara Penelitian Tentang Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara.

Nama : Sri. Wanida, S.Pd

Jabatan : Pengasuh Bahasa

1. Bagaimana penciptaan lingkungan bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara ?

"Sebagaimana arahan dari pimpinan pondok Darul Iman bahwa pembiasaan dan praktek berbahasa adalah kunci utama dalam berbahasa itu sendiri. Maka untuk penciptaan lingkungan bahasa Arab di Pondok ini, dilakukan dengan menjadikan bahasa Arab dan Inggris sebagai bahasa wajib dalam setiap aktivitas pondok. Selanjutnya membuat pengurus kebahasaan dari para santri senior, sebagai pengawas dan penyelenggara kegiatan bahasa di pondok, sebagai penunjang dan wadah bagi para santri untuk mengasah kemampuan berbahasa mereka."

2. Apa saja kegiatan Bahasa Arab di pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?

"Kegiatan bahasa di pondok ini, terdiri dari kegiatan harian, mingguan, bulanan hingga tahunan Kegiatan harian berupa pembagaian kosakata pada setiap pagi dan pemberian hukuman bagi pelanggar bahasa. Kegiatan mingguan disini berupa muhadatsah pada setiap hari selasa dan jum'at, latihan pidato pada malam senin dan hari kamis, Adapun kegiatan bulanan dan tahunannya berupa perlombaan bahasa yaitu, lomba pidato, debat bahasa, dan drama bahasa".

3. Bagaimana bentuk-bentuk kontribusi Pembina Bahasa terhadap penciptaan lingkungan bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?

"Disini saya selalu memberikan arahan dan evaluasi harian dan mingguan kepada pengurus bahasa dan pengurus asrama terhadap proses kebahasaan yang berlangsung, mulai dari penegakan disiplin bagi pelanggar bahasa, memberikan improvisasi metode berbahasa yang baik agar kegiatan bahasa yang berlangsung tidak monoton atau terkesan membosankan."

4. Apakah sanksi bagi pelanggar bahasa di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?

"Sanksi atau hukuman yang kami berikan kepada pelanggar bahasa adalah memberikan mereka tugas seperti menghafal '• kosakata baru, menghafal teks muhadatsah kemudian dipertunjukan di depan masjid atau dapur santri dengan suara yang keras. Dan yang terakhir botak."

INSTRUMEN WAWACARA

Daftar Pertanyaan Wawancara Penelitian Tentang Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara.

Nama : Sri Wanida, S.Pd

Jabatan : Pengasuh Bahasa

1. Bagaimana penciptaan lingkungan bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?
*"Sebagaimana arahan dari pimpinan pondok Darul Iman bahwa pembiasaan dan praktek berbahasa adalah kunci utama dalam berbahasa itu sendiri.
Maka untuk penciptaan lingkungan bahasa Arab di Pondok ini, dilakukan dengan menjadikan bahasa Arab dan Inggris sebagai bahasa wajib dalam setiap aktivitas pondok. Selanjutnya membuat pengurus kebahasaan dari para santri senior, sebagai pengawas dan penyelenggara kegiatan bahasa di pondok, sebagai penunjang dan wadah bagi para santri untuk mengasah kemampuan berbahasa mereka.."*
2. Apa saja kegiatan bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?
"Kegiatan bahasa di pondok ini, terdiri dari kegiatan harian, mingguan, bulanan hingga tahunan. Kegiatan harian berupa pembagian kosakata pada setiap pagi dan pemberian hukuman bagi pelanggar bahasa. kegiatan mingguan disini berupa muhadatsah pada setiap hari selasa dan jumaat, latihan pidato pada malam senin dan hari kamis. Adapun kegiatan bulanan dan tahunan berupa perlombaan bahasa yaitu, lomba pidato, debat dan drama bahasa".
3. Bagaimana bentuk-bentuk kontribusi Pengasuh Bahasa terhadap penciptaan lingkungan bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?
"Pemberian arahan dan evaluasi kepada pengurus bahasa dan pengurus asrama terhadap proses kebahasaan yang berlangsung, mulai dari penegakan disiplin bagi pelanggar bahasa, memberikan improvisasi metode berbahasa yang baik agar kegiatan bahasa yang berlangsung tidak monoton atau terkesan membosankan."
4. Apakah sanksi bagi pelanggar bahasa di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?
"Sanksi atau hukuman yang kami berikan kepada pelanggar bahasa adalah memberikan mereka tugas seperti menghafal kosakata baru tergantung dari tingkat kesalahannya, menghafal teks muhadatsah kemudian dipertunjukkan di depan masjid atau dapur santri dengan suara yang keras. Dan yang terakhir botak."

INSTRUMEN WAWACARA

Daftar Pertanyaan Wawancara Penelitian Tentang Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara.

Nama : Ilham Umar

Jabatan : Pengasuh Bahasa

1. Apa saja kegiatan bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?

"kegiatan bahasa di pondok ini, terdiri dari kegiatan bahasa harian, mingguan, bulanan hingga tahunan. Kegiatan harian berupa pembagaian kosakata pada setiap pagi dan pemberian hukuman bagi pelanggar bahasa. Kegiatan mingguan disini berupa muhadatsah pada setiap hari selasa dan jum'at, latihan pidato pada malam senin dan hari kamis. Adapun kegiatan bulanan dan tahunannya berupa perlombaan bahasa yaitu, lomba pidato, debat bahasa, dan drama bahasa."

2. Bagaimana bentuk-bentuk kontribusi pengurus Bahasa terhadap penciptaan lingkungan bahasa Arab di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?

"Disini saya selalu mengawasi dan mengevaluasi proses kebahasaan yang berlangsung, mulai dari penegakan disiplin bagi pelanggar bahasa, memberikan improv berbahasa agar kegiatan bahasa menarik perhatian santri."

3. Apakah sanksi bagi pelanggar bahasa di Pondok Pesantren Darul Iman Aceh Tenggara?

"Sanksi atau hukuman yang kami berikan kepada pelanggar bahasa adalah memberikan mereka tugas seperti menghafal 100 kosakata baru, menghafal teks muhadatsah kemudian dipertunjukkan di depan masjid atau dapur santri dengan suara yang keras. Dan yang terakhir botak."

Foto-Foto Kegiatan Bahasa di Pondok Darul Iman

١. Pembagian Kosakata



٢. Jasus lughah



٣. Mahkamah Lughah



7. Lomba bahasa



Foto-Foto Wawancara dan Observasi di Pondok Darul Iman



السيرة الذاتية

المعلومات الشخصية

- الاسم : ويوين هاندويو سيليان
- مكان الميلاد وتاريخية : أتشية شرقي، ٢٣ سبتمبر ١٩٩٤
- رقم الجامعي : ١٧٧٢٠٠٢٠ :
- العنوان : باتو أمبولن أصلي، باب السلام، أتشية جنوبي شرقية
- الجنسية : الإندونيسية
- البريد الإلكتروني : wiwin.selian94@gmail.com

المراحل الدراسية

- المدرسة الابتدائية بولونس
- المدرسة المتوسطة روضة الصالحين
- المدرسة العالية علوم القرآن لانجسا
- مرحلة البكالوريوس، جامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية